


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3563 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות ٢٧ حزيران ١٩٨٠ الموافق ١٤ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٦٣ السنة الثانية عشرة


## كرايسكى يستبعد دعوة المنظمة لمؤتمر الاشتراكية الدولية بسبب قرارات دمشق

فيينا — صرح الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا بانه لن يستطيع دعوة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في الاجتماعات القادمة لمنظمة الاشتراكية الدولية وذلك لانه لا يوافق على قرار منظمة فتح الذي اتخذ في اوائل هذا الشهر والذي يكرر سعيها لابادة اسرائيل . وقد ورد ذلك في حديث للدكتور كرايسكي نشر امس في صحيفة دي بريسي الصادرة في فيينا . وندد المستشار النمساوي بالسلطات الاسرائيلية على طردها رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي ، وقال ان هذا العمل يتنافى وكل المبادىء الديمقراطية . وتساءل

البقية على ص ٨ ع ٧

## السادات رجل الدولة الشجاع [...]ى باحترام العالم كله

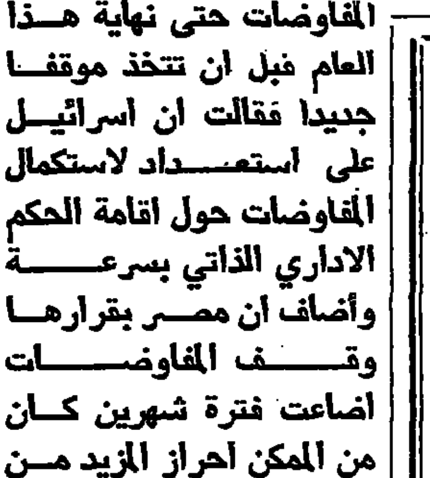
[...]ل الى القاهرة غدا السيد فرانس [...]س رئيس مقاطعة بافاريا والمرشح [...] المانيا الغربية للاجتماع بالرئيس السادات . [...]د شتراوس للرئيس السادات مساندة [...] المسيحية الالمانية لجهوده من اجل [...]ب شتراوس الدول الاوروبية لوقع [...]اية لتدعيم قوى السلام في الشرق الاوسط [...]اوس قد وصف الرئيس المصري بانه رجل [...] الذي يحظى باحترام العالم كله ، واكد انه [...] السلام في الطريق الصحيح . وذكر ان [...]دي السادات

البقية على ص ٨ ع ٧

# [...]رائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات
## [...]كم الذاتي بسرعة وبدون شروط مسبقة

القاهرة — عقبت المحافل السياسية في القدس امس على تصريحات وزير [...]المصري السيد كمال حسن علي حول استعداد مصر لاستئناف المفاوضات حتى نهاية هذا العام قبل ان تتخذ موقفا جديدا فقالت ان اسرائيل على استعداد لاستكمال المفاوضات حول اقامة الحكم الاداري الذاتي بسرعة وأضاف ان مصر بقرارها وقف المفاوضات اضاعت فترة شهرين كان من الممكن احراز المزيد من التقدم خلالها .

وقالت هذه المحافل ان الاتجاه المصري الجديد الذي لقي له تعبيرا في الصحف المصرية والقائل ان مصر لم تعد تكتفي بتطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بل أصبحت ترمي الى المطالبة باقامة دولة فلسطينية، يعد خرقا




[...] توتر الاوضاع على الحدود الليبية — المصرية [...]ية بخاصة ، وان تسعى هذه الدول الى [...] التوتر وازالته ما وجدت الى ذلك سبيلا .
[...]ن فاننا لا نجد وجها للغرابة في ان تقوم المملكة [...] مثلا باصدار بيان تدعو فيه قادة البلدين الى [...] للوحدة العربية ، علاوة على ما قد ينطوي [...]ع المتوتر من اخطار لا يستطيع احد

[...]ا قلنا ، لا نجد غرابة في ان تقوم المملكة العربية [...] هذا المسعى الخير ، وانما الغرابة في الا تبذل [...] الدول العربية جهدا لرأب الصدع ، وتسوية [...]شقاء المصريين والليبيين . ولكن الذي لفت نظرنا [...] دعوته الى وجوب تعبئة جميع الطاقات [...]بيان بالخطر الحقيقي الذي يواجه الامة العربية !

[...] اقحام اسرائيل في النزاعات التي تنشب بين [...]كم العربية ، ليس ابن اليوم او وليد الساعة ، [...]عودي ليس اول من يلجأ الى هذه الوسيلة ، [...]ن يكون الاخير .
بطبيعة الحال، الا يعتقد حكام السعودية بان [...] الصدع بين الاشقاء هو مسعى خير بحد ذاته [...]ام اسرائيل في الموضوع ؟ ثم هل تراهم لم يعوا [...]يح « بعبع »

البقية على ص ٨ ع ٧

## السادات يشيد ببطولة الشعب الافغاني في دفاعه عن تراثه الوطني

القاهرة — اعرب الرئيس المصري انور السادات عن تقديره لاعمال البطولة التي يقوم بها الشعب الافغاني دفاعا عن تراثه الوطني وتراثه الروحي والحضاري

وقد جاء ذلك في برقية بعث بها امس الرئيس السادات الى الاستاذ صبغة الله المجددي رئيس جبهة التحرير الوطني الافغانية ردا على برقية تسلمها منه .

—■—

## فرنسا تزود مصر بصواريخ بحر بحر

القاهرة — صرح الاميرال محمد علي محمد قائد سلاح البحرية المصري بان فرنسا وافقت على تزويد مصر بصواريخ بحر–بحر وان الارساليات الاولى من هذه الصواريخ ستصل قريبا .

واضاف الاميرال محمد الذي عاد من زيارة لفرنسا ان هذه الصواريخ ، التي لم يذكر نوعها ، ستنصب على السواحل المصرية وعلى سفن الاسطول المصري بهدف رفع كفاءة القوات البحرية القتالية.

# كارتر يؤكد ان جولته فى دول اوروبا
## دعمت ثقته فى وحدة دول حلف الاطلسى

لشبونة — اختتم الرئيس الاميركي جيمي كارتر جولته في عدد من الدول الاوروبية والتي استغرقت ثمانية ايام زار خلالها ايطاليا ويوغسلافيا والبرتغال . وصدر في لشبونة مساء امس بيان مشترك اعرب فيه الجانبان عن اعتقادهما بضرورة اتخاذ اجراءات ضد الاتحاد السوفياتي لحمله على سحب قواته من افغانستان .

وقد اجتمع الرئيس كارتر بنظيره البرتغالي وبحثا عددا من الموضوعات الدولية الهامة وامكانية منح البرتغال تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة في اراضيها .

واكد الرئيس كارتر قبل مغادرته لشبونة ان جولته في اوروبا دعمت ثقته في وحدة دول حلف الاطلسي وذلك في الوقت الذي يواجه فيه الحلف تحديا جديدا لمصالحه الاقتصادية الحيوية .

وصرح رئيس الوزراء البرتغالي بان محادثاته مع الرئيس الاميركي تناولت سبل دعم التعاون البرتغالي — الاميركي في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

ومن جهة اخرى صدر في مدريد امس بيان اميركي — اسباني مشترك اعربت فيه الدولتان عن ارتياحهما من قيام علاقات ودية ووطيدة بينهما ، وتقارب وجهات النظر في عدد من المواضيع الدولية .



في بيانه الختامي :

## المؤتمر الوزارى لحلف شمالى الاطلسى يندد بالغزو السوفياتى لافغانستان

انقرا — اختتم امس المؤتمر الوزاري لحلف شمالي الاطلسي اعماله التي استغرقت يومين .

وقد اصدر المؤتمر بيانا ندد فيه بشدة الغزو السوفياتي لافغانستان ودعا الى سحب القوات السوفياتية الشامل والفوري منها .

واكد وزراء خارجية دول الحلف ان اي حل للنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان يستند الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ واكدوا اهمية ايجاد حل عادل ودائم لهذا النزاع وحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وضرورة منح الشعب

البقية على ص ٨ ع ٢

—■—

## مقر قيادة منظمة « مجاهدين اسلام » الايرانية يتعرض لهجوم بالصواريخ

طهران — ذكرت صحيفة كيهان الايرانية المسائية امس ان مقر قيادة منظمة « مجاهدين اسلام » تعرض فجر امس لهجوم بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية واكد متحدث باسم منظمة « مجاهدين اسلام » هذا النبا . وكان الزعيم الايراني اية الله خميني قد حمل بشدة امس الاول على هذه المنظمة وقال انها تعمل ضد تحويل ايران الى جمهورية اسلامية .

—■—

## ديستان : حل ازمة المنطقة يكمن في اقرار حق اسرائيل والفلسطينيين في الوجود

باريس — أعرب امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان عن اعتقاده بان هناك حلولا لازمة الشرق الاوسط ، الا ان هذه الحلول ليست المبادرات الحالية المبذولة لتسوية هذه الازمة . وقال : ان الحل يقتضي اقرار حقين ، أولهما حق دولة اسرائيل في الوجود ، والثاني حق الشعب الفلسطيني في الوجود .

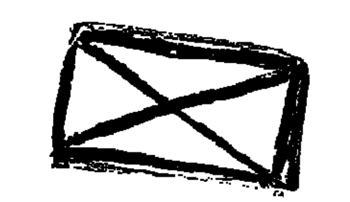
وكان الرئيس الفرنسي يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في قصر الاليزيه بعد ظهر امس واضاف انه ينبغي على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وبعد ذلك يمكن البحث عن علاقات سلمية بينها وبين جاراتها وذلك داخل حدود اسرائيل الدولية والمعترف بها .

—■—

## تمثيل دبلوماسي بين الفاتيكان وزيمبابوي

الفاتيكان — اعلن امس في حاضرة الفاتيكان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان وزيمبابوي على مستوى السفراء .





## السفارة المصرية تقيم حفل استقبال يوم ٢٣ يوليو بمناسبة عيد الثورة المصرية

تل ابيب ــ لمراسل خاص ــ افاد الوزير المفوض في السفارة المصرية السيد محمد الخزندار ان السفارة ستقيم حفل استقبال كبيرا في الثالث والعشرين من شهر تموز القادم وذلك بمناسبة عيد الثورة المصرية .

وقال ان هذا الموعد يلغي الموعد الذي سبق واعلن عنه وهو ١٣ ــ ٧ لاقامة هذا الحفل وسيدعى الى حفل الاستقبال جمهور كبير من كبار رجالات الحكومة الاسرائيلية والسلك الدبلوماسي الاجنبي والصحفيين .

## السفارة المصرية توقف منح التاشيرات بسبب اجراءات الانتقال الى مقرها الدائم

تل ابيب ــ لمراسل خاص ــ وقعت السفارة المصرية في اسرائيل امس على عقد ايجار لمقرها الدائم في تل ابيب ، الذي يقع في شارع بازل رقم ٥٤ .

ونتيجة لذلك سوف تكف القنصلية المصرية عن منح تاشيرات دخول الى مصر منذ مطلع الشهر المقبل وحتى التاسع منه بسبب استعدادات الانتقال الى المقر الجديد واعمال التاثيث .

## السعودية تمنع أبناء الضفة [الغربية] العاملين فيها من العودة اليها بسياراتهم الخصوصية التي يخرجون بها الى الاردن

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ ذكر عدد من زوار الصيف الذين وصلوا مؤخرا الى البلاد ان الحكومة السعودية قررت عدم السماح لابناء الضفةالغربية الذين يعملون في المملكة السعودية بالعودة الى الديار السعودية بسياراتهم الخصوصية التي يخرجون بها الى الاردن .

كما قررت الحكومة الاردنية استيفاء مبلغ ٢٥ دينارا اردنيا كترخيص مؤقست لجميع السيارات القادمة من السعودية الى الاردن ، حيث تمنح السلطاتالاردنية رقما جديدا لتلك السيارات .

وقد قوبل هذا الاجراء من قبل القادمين من السعودية بالاستياء وهم يطالبون السلطات الاردنية بعدم استيفاء الرسوم الجديدة التي فرضت مؤخرا كما يطالبون السلطات السعودية السماح للسيارات التي تخرج من السعودية خلال عطلة الصيف بالعودة اليها . ويقولون : انهذا الاجراء منع العديد من ابناء الضفة الغربية من زيارة اقربائهم هذا العامضمن برنامج الزيارات الصيفية .

## ارساء حجر الاساس لمنزل الطلاب المتزوجين في التخنيون

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل امس في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا بارساء حجر الاساس لمنزل جديد للطلاب المتزوجين يحتوي على ٣٦ مسكنا ويحمل اسم « راحيل واور ايل شالون »

وذكر المتحدث بلسان التخنيون ان هذا المنزل سيسد فراغا كبيرا في المعهد الذي كان يعاني منه الطلاب المتزوجون ، ويذكر ان السيدة راحيل شالون تعتبر من الاعضاء القدامى في السلك الاكاديمي للتخنيون وقد سبق وان اشغلت عدة مناصب رفيعة في الجهاز الاداري للمعهد ، اما زوجها السيد اور ايل وهو مهندس في صنعته ومدير عام شركة شيمن سابقا سيشغل حاليا منصب عضو المجلس الاداري للتخنيون ونائب رئيس مجلس الامناء .

## اختتام دورة دراسية في نابلس لمدربي مراكز التدريب المهني في الضفة

نابلس ــ اختتمت امس في مركز التدريب المهني في نابلس دورة دراسية باشتراك ٤٥ من مدربي مراكز التدريب المهني في الضفة الغربية .

وذكر السيد دافيد سويسرى ضابط شؤون العمل في الحاكمية العسكرية ان هذه الدورة التي استمرت خمسة ايام استهدفت رفع مستوى مراكز التدريب بواسطة ادخال اساليب دراسية حديثة .

وقال السيد سويري انه يوجد حاليا في الضفة ١٩ مركزا للتدريب المهني جرى فتحها بعد عام ١٩٦٧ ويدرس فيها حاليا حوالي ١٨٠٠ طالبه وطالب واضاف ان عدد خريجي هذه المراكز بلغ حتى الان اكثر من ٢٠ الفا .

## مركز التدريب المهني يفتتح دورتين جديدتين

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ علم ان ادارة مركز التدريب المهني فياريحا ستفتتح في مطلع الشهر القادم دورةجديدة لميكانيك السيارات ، مدتها احد عشرشهرا ودورة اخرى للخياطة مدتها ستة شهور .

وكانت ادارة المركز قد خرجت في الاسبوع الماضي طالبات دورة الخياطة البالغ عددهن ١٢ طالبة .

## دائرة الارشاد المركزية تصدر كراسا بالعربية يتضمن معاهدة السلام واتفاقيات كامب ديفيد

تل ابيب ــ تصدر دائرة الارشاد المركزية قريبا كراسا خاصا باللغة العربية يتضمن النص الكامل لاتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وهذا هو اول مطبوع يتضمن النص الرسمي لهذه الاتفاقيات يصدر في اسرائيل .

## بلديـة حيفـا تشكـل جهـازاً جـديـداً من المفتشين للمحافظة على نظافة البيئة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ شكلت بلدية حيفا جهازا جديدا من المراقبين والمفتشين تابعا لقسم النظافة في البلدية مهمته تفقد مختلف احياء المدينة طيلةساعات اليوم ومراقبة تنفيذ قوانين البلدية المتعلقة بالمحافظة على نظافة البيئة .

وقد منح هذا الجهاز صلاحية تحرير مخالفات بحق المخالفين الذين لا يتورعون عن القاء النفايات وقطع الاثاث القديمعلى قارعة الارصفة أو وضع أتربة ومواد بناء من شانها تشويه المنظر العام للحي او الشارع ، علما بان الغرامة المفروضة على مثل هذه المخالفة هي ٥٠٠ ليرة .

وصرح المتحدث بلسان البلدية أمسبانه اعتبارا من الشهر القادم سيشغل قسم النظافة في البلدية ماكنات خاصة لتنظيف الارصفة والشوارع مزودة باجهزة للضغط العالي ، وستعمل هذه الماكنات فيالمرحلة الاولى في عدد محدود من الاحياءوبضمنها حي وادي النسناس والاسواقالتجارية .

## كاتس يستقبل وزير العمل في السلفادور

القدس ــ عتيم ــ استقبل الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي في مكتبه امس وزير العمل في السلفادور الدكتور جوليو الفردو سمخوره الذي يزور البلاد مع عقيلته .

## ٤ آلاف عامل درزي يعملون في شركة « كور » الصناعية

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ اصدرت شركة كور الصناعية التابعة للهستدروت كراسا خاصا اتضح منه بان هذه الشركة هي كبرى الشركات الصناعية في البلاد حيث يوجد لها أكثر من مائة مصنع منتشرة في جميع انحاء البلاد يعمل فيها ٢٧٫٥٠٠ عامل وعاملة بينهم حوالي ٤٫٠٠٠ عامل من الجنود الدروز المسرحين .

كما تبين من هذا الكراس أن لهذه الشركة ١٥٠ شركة تجارية واستهلاكية في البلاد والخارج ، وقد بلغت قيمةصادراتها خلال العام الماضي ٣٤٠ الف دولار .

وجاء ايضا أن في نية هذه الشركةاقامة مصانع جديدة لها في قرى ومدن التطوير وفي قرية يركا الدرزية في الجليل الغربي .

## المصلحة المركزية للاستهلاك تصدر ثلاثة كراسات باللغة العربية

تل ابيب ــ تصدر قريبا عن المصلحة المركزية للاستهلاك التابعة للهستدروت ثلاثة كراسات لترشيد الاستهلاك باللغة العربية .

وتتناول هذه الكراسات نتائج دراسات الاسواق الميدانية ، مثل المراجل الشمسية وافران الخبز والطبخ والمكاوي الكهربائية .

## أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

### جدول أسعار الأسهم في البورصة

| | | |
|---|---|---|
| أموال وتأمين | ١٧٨٫٩ | + ٠٫٢٢ |
| بنوك تجارية | ١٧٣٫٩ | + ٠٫١٢ |
| شركات استثمار | ٢٢١٫٥ | + ٤٫٠٥ |
| صناعة | ٢٢٣٫٧ | + ١٫٢٧ |
| تجارة وخدمات | ٢٠٥٫٠ | + ١٫٨٩ |
| عقارات بناء وتطوير | ٢٠٨٫٧ | + ١٫١١ |

### صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

| الصندوق | سعر الوحدة | سعر البيع | تغيير بالمئة |
|---|---|---|---|
| تسميد | ٢٩٤٫٨٩ | ٢٨٨٫٧١ | + ٠٫١٢ |
| شمير | ٤٦١٫١٦ | ٤٥٢٫١٩ | − ٠٫٢٤ |
| جبيش | ٢٩٦٫٢٢ | ٢٩٠٫١٤ | + ٠٫٢٧ |
| تورياتر | ٦٥٧٫٢٧ | ٦٤٢٫٠٦ | + ٠٫٥٥ |
| ترشيش | ٦٤٥٫٨٠ | ٦٣٢٫١٩ | − ٠٫٣٦ |
| اوفير | ٦٢٩٫٠٢ | ٦١٦٫٨٦ | − ٠٫١١ |
| بدولاح | ٢٨١٫٢٢ | ٢٧٣٫٧٠ | + ٠٫٢٩ |
| بيا | ٢٥٧٫٨٩ | ٢٥٠٫٣٦ | + ٠٫٥٠ |
| يا هالوم | ٣٧٠٫٢٠ | ٣٦٣٫٠٢ | + ٠٫٥٦ |

### أسعار تبديل العملات

| العملة | السعر للبيع | السعر للشراء |
|---|---|---|
| ١ دولار أميركي | ٤٩٫٨٨ | ٤٨٫٩٠ |
| ١ جنيه استرليني (بريطانيا) | ١١٦٫١٧ | ١١٣٫٨٧ |
| ١ مارك الماني | ٢٨٫٠٩ | ٢٧٫٥٤ |
| ١ فرانك فرنسي | ١٢٫٠٩ | ١١٫٨٥ |
| ١ فرانك سويسري | ٣٠٫٢٩ | ٢٩٫٧٩ |
| ١ دينار أردني | ١٦٧٫٩٠ | ١٦٣٫٩٠ |
| ١ دولار رسال | ٢٠٩٫٢٨٨٦ | ٢٠٧٫٨٣٥٨ |
| ١ يورو رسال | ٢٥٤٫٢٢٢٢ | ٢٥٢٫٠٩٨٩ |

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



## كوبوليفنتش يرعى المعرض السنوي للاشغال في مدرسة المولوية بالقدس

القدس ــ لمندوب « الانباء » الخاص ــ يفتتح صباح اليوم في قاعة مدرسة المولوية الابتدائية بالقدس الشرقية المعرض السنوي للاشغال اليدوية تحت رعاية السيد عمانوئيل كوبليفنتش مدير المعارف العربية ، ويستمر المعرض لمدة يومين لاستقبال الجمهور في ساعات النهار .

## معرض للرسم والاشغال تشترك فيه ٤٠ مؤسسة تعليمية في حيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ بمناسبة قرب اختتام السنة الدراسية نظم قسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا معرضا للرسوم والاشغال اليدوية من انتاج طلاب ٤٠ مؤسسة تعليمية في المدينة .

ويحتل هذا المعرض جدران اروقة وغرف الطابقين اللذين يتالف منهما هذا القسم ، ومن المدارس التي اشترك طلابها في هذا المعرض المدارس العربية الرسمية في المدينة وهي : المتنبي ، الاحمدية ، الاخوة ، النور ، والجسر .

## « مصر ماضيها وحاضرها » ٣ كتب باللغة العبرية

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ صدرت هذا الاسبوع عن دار النشر « ريبيم » في رامات غان مجموعة من ثلاثة كتب البومية عن مصر ماضيها وحاضرها باللغة العبرية .

وتعتبر هذه المجموعة الاولى من نوعها وتستهدف تعريف القارىء الاسرائيلي على جمهورية مصر العربية وبخاصة طلاب المدارس منهم . وساهم في كتابة هذه المجموعة احد مراسلي صحيفة يديعوت احرونوت الذي امضى مدة اسابيع في مصر .

## شركة « اتلانتيك » لصيد الأسماك توظف ارباحها للدراسات تضمن مستقبل هذه المهنة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيس شركة « اتلانتيك » وهيصاحبة عدة سفن لصيد الاسماك تعمل عند شواطىء جرينلاند وكنداوبحر الشمال وجزر الكناري وسواحل افريقيا الغربية وجنوبالاطلسي صدر أمس عن الشركة بيانصحفي يتحدث عنانجازاتها .

وجاء في هذا البيان ان سفن الشركة تمكنت خلال هذه الفترة من صيد مائةالف طن من الاسماك جلبت الى البلاد وسوقت للمستهلك الاسرائيلي .

وذكر البيان أن الوسائل الحديثة التي ادخلتها الشركة على سفنها زادت من كمية الانتاج بنحو ٣٠ بالمئة حسب تقرير منظمة الغذاء الدولية .

واضاف ان شركة « اتلانتيك » قد وظفت في السنوات الاخيرة ارباحها بوضع دراسات وابحاث تضمن مستقبل هذه المهنة للسنوات العشرين القادمة .

وقال البيان ان مصنعا لاعداد الاسماك للاستهلاك المباشر قد أقيم في البلاد وهو يزود الاسماك لجيش الدفاع الاسرائيلي وللسوق المدني بسعر أرخص منالاسماك المستوردة .

وذكر البيان أن الشركة ستقوم بحملة اعلامية لتشجيع المواطن على استهلاك السمك عوضا عن اللحوم التي ترتفع أسعارها باستمرار .

## الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار ــ ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٦٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ .

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٣٠ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ فرقة توفيق سكر ــ كارم محمود ــ ليلى مراد ــ فريد الاطرش ــ شادية ــ وديع الصافي وصباح ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ محمد العزبي ــ سعاد محمد ــ عادل مأمون ــ وردة ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٢٫٥٥ دريد عواضه ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ صباح ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٦٫٣٠ من الغناء العراقي ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ محمد طه ــ نجاة الصغيرة ــ محمد امين ١٨٫٠١ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ــ محمد مطر ١٨٫٣٠ انت الحب ــ ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ حنان ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ منبر الاثير ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ وديع الصافي .

### السبت ٢٨ــ٦ــ١٩٨٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٤٠ ثلاثي المرح ــ كارم محمود ــ سميرة توفيق ٨٫٠٠ استوديو رقم «١» ٩٫٤٠ نرجس ــ فريد السعدي ــ فيروز ــ طلال مداح ١٠٫٠٠ مايطلبه المستمعون ١٠٫٣٠ برنامج مع العاملين ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ من ملفات القضاء ١٣٫٠٠ من القصائد الغنائية ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣٫٥٥ موفق بهجت ١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ سلوى قطريب ــ محرم فؤاد ــ عايدة الشاعر ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ عبد الحليمحافظ ١٦٫٠٠ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ أسماء في أحداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني ثلاثي اضواء المسرح ١٨٫٠١ ورسائلالمستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة البير الياس ١٨٫٣٠ مع الرياضة والرياضيين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ فهد بلان ٢٠٫٤٠ برنامج باللغةالفارسية ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ فايدة كامل ــ محمد عبده ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ ورده ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش .

## طـلاب بير السكة وباخـر بن يهـودا يختتمون دراسة مشتركة للنواحي الثقافية في مصر

بير السكة ــ لمراسل خاص ــ احتفل طلاب مدرسة بيرالسكة في المثلث وطلاب مدرسة باخر بنيهودا اول أمس بانهاء دراستهم المشتركة لمختلف نواحي الحياةالثقافية والجغرافية والفنية عن جمهورية مصر العربية ، وحضر هذا الاحتفال السيد محمد الخزندار الوزير المفوض للسفارةالمصرية في اسرائيل .

والقى السيد الخزندار كلمة قال فيهاان السفارة المصرية مستعدة لتقديم المساعدات لمثل هذه المدارس اذا ما اخذت مصر موضوعا لدراستها في السنة القادمة ، وتحدث مدير مدرسة بير السكة السيد فخري زيدان وطالب بمضاعفة الدعم لمثل هذه النشاطات المشتركة بين المدارس العربية واليهودية في نطاق التعليم اللامنهجي . أما السيد يهودا جيشتين مدير مدرسة باخر بنيهودا فاشاد بالنشاط المشترك في مجال التربيةوالثقافة بين الطلاب العرب واليهود وقال ان هذا الامر يشكل عاملا كبيرا في تقريب وجهات النظر وادخال المحبة الى القلوب ، وأعرب عنأمله في أنتستمر هذهالنشاطات بين جميع المدارس في البلاد .

## ترقية الضابط الدرزي هايل صالح الى رتبة كولونيل

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ رقي مؤخرا الضابط هايل صالح من قرية المغار الى رتبة كولونيل في جيش الدفاع الاسرائيلي وتسلم قيادة احدى الفرق العسكرية والضابط هايل صالح هو ثاني درزي ينال مثل هذه الرتبة العسكرية العالية ، وكان قد ترقى خلال خدمته العسكرية من جندي الى هذه الرتبة وعبر دورات ملائمة .







## بلدية القدس تواصل تنفيذ برنامج تطوير احياء البلدة القديمة



اعمال التبليط في شارع الـــواد

القدس ــ لمندوب « الانباء »الخاص ــ تواصل بلدية القدس تنفيذ برنامج تطوير البلدة القديمةبعد ان قطعت شوطا كبيرا فيهذا المجال ، حيث قامتبتمديد شبكاتالكهرباء والهاتف والمياه والمجاري في عدد من احياء البلدة القديمة .

وصرح السيد اهارون سريغ مستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس بان هذه المشاريع تكلف مائة مليون ليرة، وقد نجحنا في قطع شوط كبير حتى الان ونامل بان نوفق في انجاز المراحل المتبقية في المستقبل القريب ، واضاف ان هناك صعوبة في تنفيذ مشاريع تطوير البلدة القديمة ، لاننا نقوم باصلاحات أو انشاءات جذرية في هذه الاحياء ، الامر الذي يتطلب أحيانا اغلاق منطقة بكاملها من أجل هذا الغرض .

وقال السيد سريغ ان المشاكل والصعوبات المالية ليست العقبةالرئيسية التي تعيق تنفيذ المشاريع أحيانا ، فحتى لو توفرت الاموال فانه ليس بالامرالسهل اغلاق كل احياء البلدة القديمة مرةواحدة لاجراء الحفريات والانشاءات .

هذا وقد فرغت بلدية القدس مؤخرا من تبليط الشارع الذي يربط مستشفى الهوسبيس بباب العمود بعد أن انتهت من تنفيذ مشروع تمديد شبكة الكهرباء والهاتف والمياه والمجاري ، ويجريالعمل حاليا في طريق الالام ابتداء من مستشفى الهوسبيس وحتى باب الاسباط والانتقال من ثم الى منطقة باب حطة وحيّ السعدية.

## جمعية اريحا الزراعية تناشد الحكم العسكري السماح لها باحضار قرض بنك التنمية الاسلامي

اريحا ــ من مكتب الصحافة المتحدة ــ ذكر مصدر مسئول في جمعية تسويق المحاصيل الزراعية في أريحا أن ادارة الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية لم تسمح بعد لادارة الجمعية باحضار القرض الذي حصلت عليه من بنك التنمية الاسلامي قبل عام والذي تبلغ قيمته ٣٠٠ الف دينار أردني .

وقال المصدر : إن عدم السماحباحضار هذا المبلغ من شانه ان يشل النشاط الزراعي في المنطقة ، لا سيما وان الجمعية كانت قد قررت اقامة مشتل يحتوي على جميع انواع الخضاروالفواكه وبناء مقر للجمعية ومنح مزارعي المنطقة قروضا لتطوير الزراعة في المنطقة .

## سلمان فلاح يدعم منظمة الكشاف الدرزي

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ قدم امس السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية هبة مالية بمبلغ ٥٠ الف ليرة مساعدة ودعما منه لمنظمة الكشاف الدرزي .

وقد اعرب السيد طرودي طرودي بكرتير المنظمة والذي تسلم شيكا بالمبلغ المذكور ، عن تقدير وشكر المنظمة العميق للسيد فلاح على العناية التي يوليها للحركة الكشفية .

## مجلس بيت جن يقدم ميزانية مقترحة بمبلغ ١١٢ مليون ليرة

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صرح امس الشيخ رجا قبلان رئيس مجلس بيت جن المحلي بان المجلس قدم ميزانية مقترحة عادية للسنة المالية ٨٠ ــ ٨١ بمبلغ ١١٢ مليون ليرة وان جل هذه الميزانية سيصرف على الشؤون الثقافية والتربوية والخدمات العامة ، واعرب عن امله في ان يحظى المجلس بمصادقة وزير الداخلية على هذه الميزانية .

## وفد تربوي مصري يصل الى غزة لمتابعة سير امتحانات التوجيهي

غزة ــ عتيم ــ وصل الى هنا امس وفد مصري يضم خمسة من كبار المفتشين في وزارة التربية والتعليم المصرية عن طريق نقطة العبور نيئوت سيناى للوقوف عن كثب على سير امتحانات التوجيهي في قطاع غزة .

وقد احضر الوفد اسئلة الامتحانات داخل ظروف مختومة وتم تسليمها الى الشرطة لحفظها حتى موعد اجراء الامتحانات يوم الاحد القادم .

وجدير بالذكر ان منظمة اليونسكو كانت تشرف على هذه الامتحانات منذ عام ١٩٦٧ حيث كانت عملية احضار اسئلة الامتحانات من مصر تتم عن طريق قبرص .

## ممثلون عن حركة « شينص » يجتمعون مع شبيبة من قرية جت

القدس ــ يجتمع اليوم ممثلون حركة « شينص » وهي حركة ... تضم عددا من الشبيبة من طلاب ... من القدس مع أبناء الشبيبة في جت بالمثلث ، باشتراك السيد ... أحد أعضاء حزب العمال الموحد ...

وجدير بالذكر ان حزب « مبام » ... في نشاطات حركة « شينص » التي ... لقاءات عربية ــ يهودية بين طلاب ... في العاصمة بوجه خاص .

## اقرار زيادة استيعاب الطلاب المهنيين في المؤسسات الصناعية

القدس ــ اعلن السيد زبولون ... وزير المعارف والثقافة ان الوزارة ... بالاشتراك مع منظمة ارباب ... زيادة عدد الطلاب الثانويين الذين ... في المدارس المهنية للعمل في ... الصناعية خلال دراستهم .

وقال السيد هامر في رده على ... في الكنيست امس ان الوزارة ... العام بتطبيق هذه التجربة ... الطلاب بتطبيق دراستهم النظرية ... المصانع يومين اسبوعيا .

وأكد ان التجربة حققت نجاحا ... ولذلك فان وزارة المعارف ... ترغب في توسيعها خلال السنوات القادمة .

## يوم دراسي في ... لاعضاء البعثة الدرزية ... لالمانيا

أبو سنان ــ من نجيب صعب ... أمس في عكا يوم دراسي خلال ... البعثة الدرزية من بيوت الشبيبة ... التعليم المكمل والتي تم اختيارها ... السيد سلمان فلاح رئيس لجنة ... والثقافة الدرزية والتي ستوفد ... في الشهر القادم ، في نطاق تبادل ... بين المانيا ولجنة المعارف .

وقد استمع المشتركون الى ... من قبل مركز السلطات المحلية ... ويشترك في البعثة مفتش التعليم ... السيد سليمان حمدان ، كما ... البعثة مجلس بيت جن المحلي ... فيها سكرتير المجلس السيد ...

## وضع حراسة ... على نيدي كوليك

القدس ــ قررت الجهات المختصة ... حراسة على رئيس بلدية القدس ... تيدي كوليك اثر تلقيه مكالمة ... بالاعتداء على حياته بعد أن ... وجوده في الولايات المتحدة بأن ... الوزراء السيد مناحيم بيغن ... الناحية الفلسفية عن محاولة ... من رؤساء البلديات في الضفة ...

## تأسيس صندوق حكومي من اجل امن اسرائيل

تل ابيب ــ اعلن امس عن ... صندوق حكومي من اجل امن اسرائيل ... وكان السيد مناحيم بيغن رئيس ... قد دعا المواطنين الى التبرع بأجر ... شهريا ولمدة عام لدعم اقتصاد ...

## أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا ــ احمد ابو سردانة ... الكولونيل مختار ابراهام عمله ... لمنطقة خانيونس خلفا للحاكم ... الكولونيل اهرون صادوق الذي ... خدمته في القطاع .

وقد قام الحاكم الجديد بجولات ... دير البلح والمعسكرات الوسطى ... حيث رافقه في هذه الجولات ... الداخلية وقائمقام المنطقة ... المسئولين ، وستقام يوم الخميس ... الموافق ٣ تموز حفلة في مقر ... العسكري في خانيونس للاحتفال ... الجديد وتوديع الحاكم السابق .

● يقيم قسم التربية والتعليم ... التاهيل التربوي في جامعة بن غوريون ... في النقب حفلة يوم الاربعاء الموافق ... تموز في الساعة الرابعة بعد الظهر ... الجناح الجديد « أوديتوريوم ١٩٦ ... بمناسبة اختتام الدورات الاستكمالية ... لمفتشي ونظار ومعلمي مدارس منطقة ... وشمال سيناء تحت رعاية القائد ... لقطاعغزة البريجادير جنرال ...

● ستقام أول مسرحية من نوعها ... في مركز خدمات شباب الشاطئ ... وذلك في الساعة السادسة من ... اليوم وهي بعنوان « ليالي ... من تاليف السيد عبد الفتاح ... بتمثيلها شباب محليون وهي تعالج ... المشاكل المحلية والافات الخطيرة ... شباب المجتمع .



داخليـــةوخارجية ، تناولتها الصحـــف بمقالاتهـــا الافتتاحية يوم أمس ، وكان فـــي جلس الامـــن لموضوع القدس ، وتقليص ميزانية قانون التأمين الصحي الحكومي :

### معاريف — النقاش حول القدس

لم يترروا بعـــدكيف يقترعون في مجلس الامن عند اختتام الان حول القدس ومكانتها . ويبدو — كما تقول «معاريف»— ذا النقاش لم يأت الا للمس بالمسيرة السلمية » .

حتى الان بـــان قضية القدس هي اصعب القضايا جميعها ، ن عدم اثارتها في المراحل الاولية من المفاوضات ، ولـــو يفيد ،فاغلب الظن ان القمة التي عقدت هناك كانت ستنتهي ار بعدم معالجة المشكلة هو الذي اتاح توقيع الاتفاقيات ، كل المراحل فـــي المفاوضات هو الذي يتيح استمرار مسيرة

في مجلس الامن في بمثابة محاولة لفرض حسم قضية القـــدس ستظهر عقبة على طريق المفاوضات لا سبيل الى التغلب عليها كد مؤخرا علـــى موضوع القدس ، واتخذته ذريعة لتعليق انما رقصت بحسب ايقاع دول الرفض ومؤيديها الذين يأملون ، حول القدس الى نسف المفاوضات .

اضحا لواشنطن ان اسرائيل لا تفزع من تهديدات ، ولا تتراجع بات . أن ردالفعل المتوقع الوحيد سيكون — تضامنا قوميا حول ا بالدفاع عن وحدة المدينة وعن مكانتها كعاصمة اسرائيل ،

المتحدة أن تمنـــع قرارا من شأنه فقط زيادة الازمة حدة ، واقف . ومن الجدير ان تفكر بالخطر الذي سينجم اذا سمحت نمالات المفاوضات .

### يديعوت احرونوت — حول حديث ديان

حديثه في جامعة حيفا الى حقيقة ان الفجوة القائمة بين الحكومة عائية تكتيكية اكثـــر منها فجوة جوهرية ، وانه حتى في ضوء وة القائمة تدمرنا ، ويرى ديان وجوب اصلاح هذا الوضع عن معب لكي يبت في نزاعاتنا الداخلية ، ويمكن اعتبار قوله هذا الانتخابات .

ديم موعد الانتخابات فاننا لا نعتقد بانها ستؤدي الى تحسين

. فقد كان حسنا أن نسمع كلمات التحذير التي وجهها ديان الى التي ما زالت تحلم بالقضاء على اسرائيل . أن من يريد افناءنا ذلك ، ذلك اننا لسنا عاجزين ، حتى ولا بالنسبة لعرفات ، كما ، ديان هذه هامـــة بصورة خاصة ، لكونه صديق العرب حتى

. م

### هآرتس — ميزانية الدفاع

، التي اتخذتها اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد في الجولة الاخيرة ة ، لا يمنع اساسا الفرضى الذي اعرب عنه وزير المالية بعد ى وجه الدقة فقد تقرر تقليص مليارى ليرة اضافية في ميزانية الدفاع ، بتصديق الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم . وقد اتخذ القرار مان — وزير الدفاع ، رئيس الاركان او من ينوب عنهما — وبعد ، قرار تقليص ميزانية الدفاع بمبلغ سبعة مليارات ليرة فـــي لو الحد الاقصى .

بال وامكانية لتقليص مليارين ، او ثلاثة ، او اربعة او حتـــى ـى من الليرات في بنود نفقات الامن ، واذا كان الامر كذلك فـــلا ، مدى جدية المناقشات المضنية في هذا الموضوع في الحكومة بكامل . الماضي ، ومـــن وزن ما اتخذت من قرارات .

### دافار — بيت الزجاج والحجر المقدسي

أن كتبت «دافار» ومقالته أن مشروع القانون بحل الكنيست قد هذه المرحلة ، وفـــي غضون ذلك تسلك حكومة اسرائيل وكأنها لحل لتفرقة الجهـــد القومي .

. قديم ناقشته الحكومة بنقل مكتب رئيس الحكومة الى شرقي القدس هذا الاقتراح ينطوي على ضرر لاسرائيل فقط . أن من مصلحتنا تهدئة ، وعزل الموضوع عن النقاش حول مستقبل الضفة الغربية ، ، اطراف مفاوضـــات الشرق الاوسط بشكل دائم ، وحملها على النسبة لموضوع المدينة المقدسة .

وزراء يريـــد منـــع مناقشة الموضوع في بيت الزجاج « مقر وبورك » يجب ان يمتنع مؤقتا عن القاء الحجر ، أن اسرائيل معنية الولايات المتحدة حـــق الفيتو ضد مشروع القرار الراهن المطروح الامن . ولهذا الغرض فقد تعلم مناحيم بيغن كذلك بان كبـــت التصميم . ولكننا تحملنا الضرر الدعائي ، وما اردنا اظهاره لـــم يت الولايات المتحـــدة اظهاره فقد حققته .

### عل همشمار — قانون ضـــد الصحة

الصحة هذا الاسبـــوع « بشرى » للشعب على شكل مشروع قانون مي ، وقد حاول اقنـــاع الجمهور وكان الامر يتعلق بتحسيـــن ، وتامين شمولهـــا ، وتحريرها من اجهزة سياسية . ويجب أن م بان طرح مشروع القانون هذا بالذات تند عنه رائحة هدف سياســـي سمان التبادل والمساواة ، وعليهما تقوم الخدمة الطبية ، غريبان على كما تضايقهم ميول اعضاء كوبات حوليم السياسية « كوبات حوليم نة ملايين من السكان » .

املين يستطيع ، ويحق له أن يطالب بادخال تحسينات على خدمات وهناك مجال كذلك لقانون صحة حكومي ، كما خططت له الحكومة ، تكون صناديق المرضـــى القائمة قاعدته وجهازه الرئيسي . أمـــا و ليس اكثر من صـــورة كاريكاتورية لتامين صحي ، ذات هـــدف مفاف .

كفاح ضد مشروع القانون هذا الى حين حذفه من جدول الاعمال — الشعب وبشروط متساوية للجميع .

### تشرفنا

المسرحي الامريكي الشهير ره برناردشو كرها شديدا وفي ذات يوم كان مسافرا الى السطح الاعلى ليشاهد ـن وجه . واذا بلحـــد به :

ان مخصص للربان ومحرم انزل فورا !

يل :

يها الشاب أن تغير لهجتك اعظم كاتب مسرحي فـــي

دا .. ولكن مع هذا لا بد يا مستر شو !

### في الموضوع

كان الماريشال مونتجومري يهتم دائما بمراجعة قائمة الافلام المختارة بواسـطة الشئون العامة لعرضها علي الجنود . وذات يوم استرعى انتباهه عنوان أحد الافلام في تلك القائمة .. فقد كان هذا العنوان «الجيش الاحمر» .

وعلى الفور استدعي الماريشال جميع الضباط العاملين تحت قيادته في صالـــة عرض الافلام ، والقى فيهم محاضرة قصيرة عن الاهمية القصوى لآلة الحرب الروسية وأنهم يجب ان يفتحوا عيونهم جميعـــا للاستفادة من كل منظر في هذا الفيلم . ثم اطفئت الانوار وقرا الضباط علـــى الشاشة العنوان التالي :

«الجيش الاحمر»

«فيلم علمي عن حياة النمل»

# الاوضـــاع فى دول « جبهـــة الـــرفض »

## تغييرات نحو الافضل فى بعضها ، ونحو الاسوأ فى بعضها الآخر

## ليبيـــا وحدهـــا تظـــل لغـــزأ يصعـــب على المراقبين فهمـــه

بقلم : يعقوب شمعوني

**من يراقب الشؤون السياسية، ومن يتطلع الى ما يجري في دول شتى ، يميل — وهذه هي الطبيعة البشرية — الى تكوين وجهـــات نظر وفرضيات تحليل وتفسيـــر لنفسه ، ثم الى التمسك بهـــا ، واعتبارها حقائق ثابتة دائما وابدا . غير ان هذا الميل البشري المفهوم قد يؤدي به الى ارتكاب اخطاء ، والى تقديرات مغلوطة ومزيفة . ذلك ان كل مجتمع بشري ، وكـــل هيئة سياسية تتغير دائمـــا ، واحيانا بسرعة كبيرة .**

والمراقبون والمعلقون الذين يهتمـــون بشؤون العالم العربي ، قد اعتادوا على اعتبار كتلة الدول التي تطلق على نفسها اسم جبهة الصمود والتصدي ، ويطلـــق عليها خصومها اسم جبهة الرفض — اعتادوا على اعتبار هذه الجبهة ظاهرة ثابتـــة وراسخة . والواقع أن كتلة دولية كهـــذه قائمة فعلا ، وهي تشكل ظاهرة هامة في شبكة العلاقات بين الدول العربية نفسها ، والعلاقات الاسرائيلية — العربية والدولية . ومع هذا فقد ثبت أن هذه الجبهة تتعرض هي الاخرى الى تغييرات قد يتضح انهـــا تغييرات بعيدة المدى — في الجبهة ككتلة ، وفي كل واحدة من دولها .

### ماذا في سوريا ؟

وسنتطرق الى حديث سريع عن اثنتين من اعضاء هذه الكتلة : ان سوريا تشهد منذ اشهر عديدة صراعـــا دمويـــا خطيرا بيـــن الحكومة وبين جماعة اسلامية سرية (يقال انها جماعة الاخوان المسلمين وجماعات قريبة اليها ) تندد بحكم حزب البعث سواء بسبب من طابعه اليساري — الدنيوي ، ام بسبب الدور الرئيسي والبارز الـــذي يلعبه فيه ابناء الطائفة العلوية ، بدءا بالرئيس حافظ الاسد فما دون . ويقـــول مراقبون اجانب — في دول الغرب بخاصة — منذ اشهر بان ايام نظام البعث السوري باتت معدودة . ولكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه « النبوءة » صحيحة ، وما اذا كان سيحدث في سوريا تغيير حقيقي .

ونحن في مقالنا هذا اليوم لن نتطرق الى التغييرات التي تشهدها الجزائر ، لكون هذه الدولة ليست نشطة بصورة رئيسية في نطاق الشرق الاوسط .

ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الاخرى عضو كامل العضوية في جبهة الصمـــود والرفض . والسؤال هو ما اذا كان قـــد طرأ تغير عليها ، او على تيارها الرئيسي والمركزي « فتح » . وهذا السؤال يستحق بحثا مستفيضا ، وتحليلا عميقا .

وفي اثنتين من دول الرفض طـــرأ دون ريب تغيير بعيد المدى . فاليمن الجنوبي — او باسمها الرسمي : جمهورية اليمـــن الشعبية الديموقراطية — عزلت ، للمرة الثالثة رئيسها وسكرتير حزبها الحاكم (ومنذ عزله لم يسمع العالم عنه او منه شيئا ، وربما كان رهن المعتقل ) . ويبـــدو ان الحكومة الجديدة اقل تشبثا بالنظريات من سابقتها ، واقل صلابة في عالمهـــا الايديولوجي ، ومن هنا فانها اكثر انفتاحا لعلاقات متبادلة مع دول عربية اخرى — وحتى مع تلك الدول التي ليست «سليمة» وفق المقاييس الايديولوجية لليمن الجنوبـــي (وهذه هي في الواقع كل الدول العربية التي ليست لواحدة من بينهـــا نفس ايديولوجية حكام عدن) . وتبذل الحكومة الجديدة جهدا كبيرا لاستئناف وتعزيـــز العلاقات مع دول عربية كانت «المنبوذة» في نظر الحكومة السابقة — مثل العربيـــة السعودية ، والعراق ، ودول الخليج . وهذا الامر يؤثر دون ريب على موقف جبهة الرفض كذلك — الى درجة ما على الاقل — اي بقدر ما لليمن الجنوبي من نفـــوذ (وهو ليس بالقدر الكبير طبعا) في اتجاه المرونة ، وتعزيز جانب تلك القوى في جبهة الرفض غير المعنية بالانفصال التـــام وبالمجابهة المتطرفة مع سائر العالم العربي ، وانما هي معنية برعاية العلاقات مـــع « المعسكر المحافظ » على الاقل (السعودية والاردن الخ ..) .

### تغيير كبير في العراق

وقد طرأ تغيير بعيد المدى في العـــراق دون ريب : فمن ناحية تنظيمية رسمية فقد خرج العراق من جبهة الرفض منذ بدايـــة تبلور هذه الجبهة ، وقد اتبع في السنوات الاخيرة سياسة خاصة به ، لقد خـــرج العراق من جبهة الرفض بسبب من موقفه الفارق في التطرف حقا ، وبدعوى أن سائر دول الجبهة — وبخاصة سوريا — ليست متطرفة بما فيه الكفاية (لقبولها مثلا مـــن ناحية مبدئية باحتمال حل القضيـــة الفلسطينية حلا سياسيا — اي بالتعايش مع اسرائيل ، في حين يرفض العراق مثل هذا الاحتمال) الا انه طرد مؤخرا ممثلي اكثر المنظمات الفلسطينية تطرفا . ويميل العراق اليوم في سائر مجالات الحيـــاة والسياسة الى مزيد من الاعتدال ، والى تليين النظريات الايديولوجية ، وفي الشؤون الدولية يبدي العراق رغبة في التقرب بعض الشيء من الولايات المتحدة والغرب . وقد كانت هذه الرغبة واضحة منذ زمن بعيد في مجالات الاقتصاد والتطوير والتجارة ، حيث بات يفضل الاتصال والمشاركة مع الغرب على الاعتماد الاقتصادي على الكتلـــة الروسية . وبالنسبة للتجهيزات العسكرية يفضل اليوم التجهيزات الغربية علـــى التجهيزات الروسية .

ويبدو أن هذا الهدف السياســـي — الاقتصادي اخذ يترجم شيئا فشيئا الـــى خطوات سياسية فعلية . والعراق بحاجة الى مثل هذا التحول في حالة تعكر صفـــو علاقاته مع الاتحاد السوفياتي . وقد تعكر صفو هذه العلاقات فعلا . ويكفي أن نتذكر بهذا الصدد الضربات القاسية التي انزلها نظام البعث بالشيوعيين العراقيين عـــام ١٩٧٨ ، والحظر الذي فرضه على مرور طيارات سوفياتية ذلك العام عبر اجوائه ، وهي تحمل التجهيزات العسكرية لاثيوبيا واليمن الجنوبي ، ثم انضمام العـــراق الى التنديد بالغزو السوفياتي العسكري لافغانستان هذا العام .

### انتخابات عامة

ومنذ عام ١٩٧٩ والعراق يعني ببعض التعاون مع الولايات المتحدة والغـــرب ، ليس بسبب من تعكر صفو علاقاته مـــع الاتحاد السوفياتي فقط ، وانما بسبب من صموده بوجه ايران كذلك . ذلـــك ان الاتفاقية العراقية — الايرانية لعام ١٩٧٥ اذا لم تكن قد مزقت اربا بصورة رسمية وسافرة ، فقد القيت في الواقع والقيت الى سلة المهملات ، ويقوم بين البلدين اليـــوم عداء كبير ، كما تقع بينهما اصطدامات في منطقة الحدود بين الحين والاخر .

فالى اي مدى ستؤدي هذه التغييرات الى حمل العراق على اتخاذ موقف اكثـــر اعتدالا بصورة عامة ، كما يتوقع المعلقون الغربيون — علم ذلك في بطن الغيب . ومهما يكن من أمر فان الاهداف السياسية الجديدة هذه ذات صلة بجهد مكثف يبذله العـــراق لكي يقوم بدور رئيسي وقيادي في مجموعة الشعوب العربية .

وثمة تغيير اخر طرأ في العراق بزعامة صدام حسين ، ونعني به اجراء انتخابات برلمانية عامة لاول مرة منذ عام ١٩٥٨ . أن هذه ليست انتخابات متعددة الاحزاب حقا على النمط الغربي ، وليست انتخابات حرة ، والمجلس الذي سيشكل نتيجتهـــا ليس مؤسسة برلمانية تماما تتمتع بصلاحيـــات تشريعية حقيقية ، كما أن العراق لـــم يتنازل عن اساليب الحكم الاستبدادي (لم يمر عام بعد على حركة التطهير المروعـــة التي تناولت رؤوس بعض الزعماء) . ومـــع ذلك فان اجراء الانتخابات بالذات ، ومنح المواطن حرية الاختيار من يريد من بيـــن المرشحين ، واقامة مؤسسة تمثيلية — ان هذا كله ينطوي على تغيير هام ، وعلـــى تليين تقاطيع وجه نظام البعث العراقي العابس القاسي .

### ... وفي ليـــبيا

وليبيا ، شأنها دائما ، هي التي تمثل الشاذ والغريب ، وهي التي يصعـــب فهمها ، فمما لا ريب فيه أن تغييرات تجري فيها كذلك ، وهي ليست متجمدة ومتحجرة ، ولكن هذه التغييرات الليبية ليست نحـــو الاحسن او الافضل ، وليست نحو الاسهل والاكثر مرونة ، وليست نحو نظام اكثـــر انسانية . لقد صدر الامر (في الوقـــت الحاضر ؟) حقا بوقف عملية اغتيال متغيبين ليبيين لا يجدون الحظوة من لدن النظام (الا اذا ثبت في «محكمة ثورية» انهم تعاونوا مع الولايات المتحدة ، اسرائيل او مصر — فحينئذ ، كما يستفاد ، يصبح من المسموح به اغتيالهم) . اما في سائر الامور فـــان القذافي يمضي كعادته ، التدخل العسكري في تشاد ، حشد قوات وتهديد مصر ، تآمر في تونس ، تهديد بريطانيا بمد الارهابيين في ارلندا بالمساعدات اذا لم تسلك كمـــا تريدها ليبيا أن تسلك (لم يثبت أن هذه المساعدات قد توقفت فعلا) ، ومساعـــدة الارهاب حتى في بلدان لا صلة لليبيـــا بشؤونها — من اسبانيا واقليم الباسك وجزر الكناري والى الفيليبين ، وتجاهـــل كل عرف دولي ، ودبلوماسي ، وقانوني تقبل به كل الامم والدول — يسارية او يمينية ، ثورية او محافظة ، مطورة او متطورة .. باستثناء ليبيا وحدها . والعبث بانظمة الحكم والمجتمع على الصعيـــد الداخلي — « لجان شعبية » لا تسمح لاية سلطة عامة بادارة شؤونها ، الا انها لا تدير هي نفسها اي شأن ايجابي ، وحاكم لم ينتخب ولا يحمل اي لقب رسمي ، ورئيس حكومة (عفوا ، رئيس « لجنة شعبيـــة عامة» ) ليست له اية صلاحية .. أن كل شيء ممكن ، وكل شي محتمل ، لان المال متوفر بكثرة ، واذا انهدم الانتاج ، فـــان بالامكان شراء كل شيء في الخارج .

تقول «مأفون» ؟ — ان الكثيرين يقولون ذلك ، من رجل الشارع البسيط والـــى الرئيس المصري نفسه ، ولكن هذه هـــي ليست كل الحقيقة ، حتى اذا كانت علامات «الجنون العظمة» ظاهرة للعيان . ذلـــك أن صناعة النفط — التنقيب عنه ، وانتاجه وبيعه ، واستثمار ارباحه الاسطورية ، واستغلال الاستثمارات والودائع لفرض اكتساب القوة والنفوذ — هذه الاموزجيما يديرها قادة ليبيا « المأفونون » بيد قاسية الا انها ثابتة ، وبطريقة محسوبة ومحكمة .

وكما قلت انفا : دولة شاذة ، وزعيم غريب عجيب ، ولغز يصعب فهمه !

# الثورة الايرانية تتعثر ولا احد يعرف وجهتها

## مجلس الشـــورى فى مرحلة تنظيم ، ومراكز القـــوى تتصـــارع

## الحفـــاظ على الأمـــن الداخـــلى اهـــم مشـــكلة يواجههـــا النظـــام

بقلم : يورام بنيامين

**على الرغم من مرور سبعة عشر شهرا منذ نشوب الثورة الايرانية ، فان النظام الثوري ما زال يعاني من امراض الطفولة الصعبة . ان المنافسة بين الزعماء كبيرة جدا وضارة ، ومراكز القوة في الدولة لا تخضع لسلطة الحكومة او اية هيئة مركزية اخرى ، ودولا مجاورة تقيم قواعد للتآمر النشط مـــن الخارج . وقد اكتشفت مؤخـــرا محاولات عناصر في صفوف الجيش الايراني لاسقاط النظام .**

فالحكومة العراقية التي يقلقها جـــدا تأثير الثورة الايرانية على الاغلبية الشيعية في العراق ، فتحت حدودها بوجه ايرانيين في المنفى يسعون الى تقويض النظام القائم في بلادهم . والصحف العالمية تتحدث عن ضلوع الرئيس العراقي صدام حسيـــن شخصيا في هذه المؤامرات . ففي مطلع شهر ايار الماضي اجتمع صدام برئيس الحكومة الايرانية السابق شهبور بختيار الذي زار العراق للمرة الثانية . ففـــي المرة الاولى التقى بختيار مع اعضـــاء المجلس الاعلى لحزب البعث العراقي ، بمن فيهم نائب رئيس الحكومة طـــارق عزيز ، رئيس خدمات الامن . وتقـــول مصادر دولية بانه في اللقاء الذي تم بين صدام حسين وبين شهبور بختيار تـــم الاتفاق على اقامة قاعدة للمنفيين الايرانيين في بغداد ، منها يتم تسلل العمـــلاء والاسلحة الى داخل ايران ، كما تـــم الاتفاق على تشغيل محطة راديو سريـــة توجه برامجها الى ايران . ويبدو أن محطة كهذه قد بدأت العمل فعلا باسم بختيار ، كما اخذت توزع كاسيتات تحمل خطبه في داخل ايران . وتهاجم المحطة زعيـــم الثورة الايرانية ، آية الله خميني بمنتهى الشدة .

وهناك شخصيات وزعماء ايرانيـــون اخرون يعملون بمساعدة الحكومة العراقية .. من بينهم الجنرالان عبيسي وفالزيان . وقد اجتمع الاول بطارق عزيز واتفق معه على اقامة قاعدة عسكرية داخل العراق ، على مقربة من الحدود الجنوبية في اقليم خوزستان ، على ان يدير القاعدة ضباط مقربون من عبيسي ، يدربون مقاتلين يتم تسريبهم فيما بعد الى داخل ايران لتنظيم حركة سرية ضد النظام الثوري . والجنرال فالزيان ، وهو من اصل كردي ايراني ، سيعمل هو الاخر على اقامة وحـــدات عسكرية على الحدود الايرانية — العراقية المشتركة .

### حركة تطهير

والحكومة الثورية الايرانية قلقة جدا من هذه الظواهر ، وردود فعلها تتسم عادة بالعصبية . ففي الاسبوع الثالث مـــن شهر حزيران ، تم اعتقال زهاء ٣٠ ضابطا ايرانيا بتهمة التآمر على قلب نظـــام الحكم . وقالت مصادر حكومية أن اكثر من ٢٥٠ جنديا وضابطا كان لهم ضلع في المؤامرة . وتقوم المحكمة الثورية العسكرية الان بحركة تطهير واسعة في صفوف عدد من وحدات الجيش . وقد تحدثت الانباء عن اعدام عشرات الضباط من الـ[illegible] البري والجوي . ويقول حجة الاسـ[illegible] محمد خيشهري ، رئيس المحكمة الـ[illegible] .. أن الحكم صدر بحق مائة شخـ[illegible]

بينما افلح مائة وخمسون في الهرب .

ويبدو ان الانتفاضة في صفوف الجيش اوسع نطاقا مما كان يظن ، وهي تشمل شخصيات بارزة . فالاميرال احمد مدني ، الذي انتخب عضوا في مجلس الشوري ، له ضلع هو الاخر في هذه الحركة ، وقد انتشرت اشاعة في الايام القليلة الماضية مفادها انه تم القاء القبض عليه . ويذكر ان الاميرال مدني كان قد تولى في حينه منصب وزير الدفاع ، وحاكم اقلـــيم خوزستان ، وقائد الاسطول . وقـــد استقال من مناصبه ليشترك في الانتخابات .. وقد اشترك مدني في انتخابات الرئاسة كذلك التي اسفرت عـــن انتخـــاب بني صدر ، بينما فاز هو بالمكان الثاني .

ويقول رئيس المحكمة الثورية العسكرية بان افراد هذه المجموعة ارادوا اعادة شهبور بختيار الى دست الحكم لفتـــرة انتقالية امدها سنتان ، يجرى بعدهـــا استفتاء شعبي لتحديد شكل نظام الحكم . وكان بين الضباط ضابط اعترف بانـــه اجتمع بصدام حسين الذي وعده وجماعته بتقديم المساعدات والسلاح لهم .

### أريك رولـــو يتحدث

غير ان الصحفي الفرنسي اريك رولو الذي افلح في اقامة علاقات ممتازة مـــع الزعامة الايرانية طوال الاشهر الكثيرة التي اقام فيها في طهران ، يتحدث عـــن اتجاه اخر لتركز النشاط العسكري . يقول رولو ان السلطات الثورية اكتشفت — عقيب المحاولة الاميركية الفاشلة لانقاذ الرهائن — انه كانت تعمل في ايران حركة سرية واسعة النطاق موالية للاميركان ، وان قوات كوماندو ايرانية كان من المقرر ان تعمل في نفس الوقت الذي هبطت فيه الطائرات الاميركية في طباس . وكانـــت خطتهم تهـــدف الـــى مهاجمة مـــراكـــز استراتيجية في العاصمة ، بما فيها مبنى الراديو والتلفزيون وقواعد عسكرية في العاصمة وفي غيرها من المدن الايرانية . وبموجب هذه الخطة فقد كان حكم الاعدام سينفذ بجميع افراد الزعامة الدينية ، بمن فيهم الامام الخميني ، وكذلـــك المجاهدون والشيوعيون . وكان هدف هذه المؤامرة الاميركية — على حد قول رولو — اطلاق سراح الرهائـــن الاميركان ، واعادة العلاقات الايرانية — الاميركية الى مجراها الطبيعي . وتقول مصادر ايرانية ان عددا من كبار ضباط الجيش الايراني كان ضالعا في هذه المؤامرة .

### الامن الداخلي

[illegible]ية ليست قادرة بعـــد [illegible] الضخمة ، مشكلـــة [illegible] ان الفساد في صفوف [illegible] يتسع نطاقا يوما بعد

يوم ، ويبدو ان الهدف الذي وضعه زعماء الثورة نصب اعينهم هو ليس تعميـــم الثورة ، وانما استغلالها لمصالحهـــم الخصوصية .

وقد تحدثت الصحافة الفرنسية هـــذه الايام عن ان مبالغ ضخمة من المال تتدفق الى جيوب رؤساء الثورة الاسلامية ، وان ملايين كثيرة من الدولارات التي دفعـــت لصندوق «المستضعفين» وجدت طريقهـــا الى حسابات كبار رجال الدين في البنوك . والمبالغ الكبيرة التي تم التبرع بها فـــي ايران لمنظمة التحرير الفلسطينية ، نقلت عن طريق بنوك اوروبية الى حسابات آية الله بهشتي الخاصة في سويسرا (بهشتي هو رئيس الحزب الذي فاز في انتخابات مجلس الشوري ، الحزب الجمهـــوري الثوري) . وقد نقل ايرانيون هذه المعلومات الى الصحافة الفرنسية ، بينهم موظفو البنك المركزي الايراني .

### البرلمان الجديد

والبرلمان الايراني الجديد لا يزال يمر بمرحلة تنظيمية . لقد انتهت الانتخابات العامة منذ زهاء شهرين ، الا ان الحكومة لم تتشكل بعد ، ولا يزال الصراع يدور بين مراكز القوى في الدولة . وامام مجلس الشوري الايراني مهام كبيرة جدا ، في مقدمتها اسلمة مؤسسات الحكم والدولة بشكل كامل . وهذا هو الهدف المعلـــن لزعماء الثورة الاسلامية .

وفي ذات الوقت تنتعش التجارة والقطاع الخاص . وثمة من يقول بان التجـــار المتوسطين — لا التجار الكبار او الصغار — يحصلون اليوم على ارباح اكثر بكثير من ارباحهم في عهد الشاه . ان سواد الشعب يعاني . ان المواد الغذائيـــة متوفرة ، غير ان ايجار المساكن ضرب رقما قياسيا ، برغم أن هذا الامر بالذات كان في مقدمة اسباب موجة التذمر العارمة من نظام الشاه . ومع هذا فان الامال ما زالت تداعب الجماهير في ان تحسن الزعامة الثورية الى الشعب بـــروح الاسلام ، وان يكن الواقع يشير الـــى تطور يختلف عن هذا حد الاختلاف .

ان الزعامة الدينية التي تتطلع الـــى الحصول على تركة «الامام» في المستقبل القريب ، توجه جهودها نحو استغـــلال الثورة لمصالحها الذاتية الانانية ، الامر الذي يؤدي الى زعزعة القاعدة القائمة ، والى هزات متزايدة تتعرض لها الدولة من الداخل . مراكز القوة — زعمـــاء يتمتعون بتأييد جماعات مسلحة ، ينافسون بعضهم بعضا ، والجيش يرفع راســـه ثانية ، ودول اجنبية كبرى تريد مـــن تدخلها من الخارج .

ان الثورة الايرانية تتعثر ، ولا احـــد يعرف وجهتها في المستقبل القريب .

# مقررات مؤتمر البندقيـــة

## متاجرة بأمن اسرائيل وبالسلام فى المنطقة

بقلم : عاموس عيران

**اذا كانت بريطانيا قد فقـــدت امبراطوريتها حقا ، فان فـــن الصياغة سيظل من ابرز صفاتها دائما وابدا . وقد تم التعبير عـــن هذا الفن تعبيرا ايجابيا ، كما هو معروف ، في قرار مجلس الامـــن رقم ٢٤٢ الذي اتخذ عـــام ١٩٦٧ بعد بضعة أشهر من حرب الايـــام الستة ، الحرب التي رفعـــت الحلقة التي كانت تشدد الخناق على اسرائيل .**

وقد اصبح من قبيل تحصيل الحاصـــل القول بان هذا القرار يعتبر قاعدة للنشاط سياسي ضمن اطار مسيرة السلام التـــي وجدت تعبيرا لها في اتفاقيات كامب ديفيد ، وفي ابرام معاهدة السلام بين اسرائيـــل ومصر بمشاركة الولايات المتحدة .

ومبادرة دول اوروبا الغربية ، كما جاءت عليه هذه المبادرة في قرارات مؤتمر البندقية الاخير — هذه المبادرة تهز قاعدة قـــرار مجلس الامن بشكل جوهري . أن البنـــد الثالث في قرارات البندقية ينص حقا على أن اوروبا الغربية تستند في سياستها على القرار ٢٤٢ ، غير أن اغلبية البنود الاخرى في هذا القرار تناقض بشكل صريح القرار ٢٤٢ وتفرغه من محتواه .

ففي حين يعتمد القرار ٢٤٢ علـــى المفاوضات ، فان اوروبا الغربية تحاول املاء حل . وفي حين لا يذكر القرار ٢٤٢ حدود ١٩٦٧ مطلقا ، اخذا مبدأ التفاوض بالذات بنظر الاعتبار ، فان اوروبا الغربية تدعو الى الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . وفي حين يعتبر القرار ٢٤٢ المناطق موضوعا للتفاوض « وان كان يقول بوجوب عدم ضم مناطق بالقوة ، خلافا لتغيير حدود يتـــم الاتفاق حوله في مفاوضات » فان اوروبـــا الغربية تتجاهل كون المناطق موضوعـــا لمفاوضات . وفي حين لا ينص القرار ٢٤٢ على أن حدود ١٩٦٧ هي حدود أمـــن بالضرورة ، ولا يدعو الى الانسحاب مـــن كل المناطق ، ويبقى تعيين حدود الامـــن للمفاوضات ، فان « املاء » اوروبا الغربية يتحدث عن ضمانات اوروبية « وهـــي ضمانات خالية خاوية من كل معنى ملموس» وينص على أن حدود ١٩٦٧ هي حدود أمن اسرائيل . وفي حين ان القرار ٢٤٢ امتنع متعمدا عن الخوض في موضوع القدس وفي الموضوع الفلسطيني ، بدافع من تطلعه الى حل واقعي يتيح توسيع نطاق التسوية في وقت لاحق فان اوروبا الغربية تركز علـــى هذه المواضيع بالذات ، المواضيع التي تهدد حتى التسوية التي تم التوصل اليها .

### رد فعـــل الســـادات

وتجدر الاشارة بصورة خاصة الـــى رد فعل الرئيس السادات الذي رفض فـــي حديث مع التلفزيون الاسرائيلي بتاريخ ٢٠ حزيران الجاري اقتراح مؤتمر البندقيـــة بصدد ضم ممثلي منظمة التحرير الى المسيرة السلمية في هذه المرحلة . وقد ذهـــب الرئيس السادات الى ابعد من ذلك فابدى تحفظه بشكل تراجعي ازاء قرار مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ قائلا : « انني لـــم اعد اعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيـــا وحيدا للفلسطينيين » .

وهذا هو دون ريب تصريح خطير يصدر عن زعيم عربي ، في حين «تراجعت» اوروبا منذ وقت بعيد .

ويتضح من موقف دول اوروبا الغربية من النزاع العربي — الاسرائيلي وكان هذا النزاع ، وهذا النزاع وحده ، عامل رئيسي في احداث الشرق الاوسط ، او كأنه — اي هذا النزاع — هو العمود الفقري لسياسة زعماء الدول العربية ، وليست الساحـــة الداخلية ، والساحة العربية ، والساحة الدولية . وهذا الموقف ينطوي على خطـــر ليس بالنسبة لدول المنطقة وحدها ، وانما بالنسبة لاوروبا الحرة نفسها ، أن هـــذا الموقف يمثل فهما سطحيا للاحـــداث ، وتجاهلا لتعقيداتها ، وتشبثا بوهم يقول بان لكل مشكلة حلا نسبيا سهلا وشاملا .

### فهم مغلوط

أن هذا الموقف تتخذه دول اوروبا يخلق وهما وكان حل هذا النزاع هو الـــذي سيخدم مصالح الغرب في الشرق الاوسط ، وكان الجانب العربي في النزاع يشكـــل جبهة ذات مصالح مشتركة ، وطاقة مـــن التعاون الاستراتيجي — الاقتصـــادي . والواقع هو التركز في النزاع يصرف الانتباه والطاقات عن المصالح الحقيقية في الشرق الاوسط ، وهي تتمثل بكبح جماح الاتحاد السوفياتي وتأمين النفط . ومن الخطـــأ الظن بان تحولا ايجابيا او سلبيا في النزاع سيؤثر على الشرق الاوسط تأثيرا كبيرا ، ايجابا او سلبا .

ذلك أن احداث الشرق الاوسط لا تتأثر مباشرة تأثيرا بالغا بالنزاع ، وانما هـــي تؤثر على مسلك الزعماء العرب كذلك ازاء النزاع — في حين يرى بعضهم في تطـــور

البقيـــة على ص ٧

مقابلة مع

# رئيس سلطة المعارف المحلية في كوكب الاستاذ محمود حجوج (الحاج محمد)

اجرى المقابلة : حسيب عبود — سخنين

* كوكب كاران — او ... كوكب ابو الهيجاء !
* عمدة ... مختار ... وجمعيات تعاونية !
* الشباب في كوكب ، يحبذون اقامة مجلس محلي ! ولكنهم يهمسون بذلك فقط ؟!.

يذكر ان السيد ناجي مخول في كتابه « عكا وقراها »، صفحة ٣١ ، ان كوكب ، كانت تدعى باسم كوكب كاران « مستنداً الى خطط الشام لمحمد كرد على الجزء الاول صفحة ٣٥ » الى ان جاء حسام الدين ابي الهيجاء ، احد قواد صلاح الدين الايوبي في الحروب الصليبية ، حيث حل في كوكب تم توفي ودفن فيها ، وما زال مقره موجوداً الى الشمال من القرية ، يزوره الكثيرون ، ومن ذلك اليوم سميت القرية باسم « كوكب ابو الهيجاء » نسبة له ! ..

يؤيد ذلك ما ذكره الاستاذ محمود حجوج اذ يقول : حدثني جدي قال : كان قواد صلاح الدين يعسكرون في منطقتنا في مكان يسمى — منطقة الخراريب — وكانوا يغيرون على الصليبيين في سهل البطوف ويعودوا الى الهضاب ، وان حسام الدين كان احد القواد وفي احدى سفراته من القدس الى الشام ، مر بقرية كوكب ، وحل في ضيافة — الحاج محمد — احد اربعة اخوة سكنوا قضاء الناصرة .. واصلهم من طوباس قضاء نابلس .. ثم توفي حسام الدين ، وقام الحاج محمد بدفنه في مقامه الموجود حتى اليوم .

قرية كوكب من قضاء عكا ، تبعد عنها حوالي ٢٥ كم اقرب القرى اليها سخنين ، ٦ كم ، وحولها عدد من المستوطنات الزراعية الجديدة ، وعدد من الامكنة الاثرية القديمة ، مثل يودفات «الحفات» الديدبه ، قانا ، ومغارة الاربعين التي يعود تاريخها الى العبرانيين القدماء.

عن نظام الحياة في القرية وتطورها قابلنا الاستاذ محمود حجوج وحدثنا عن قريته فقال : يسكن كوكب اليوم حوالي ٢٠٠٠ نسمة جميعهم من المسلمين .. ينتمون لعدد من العائلات بينها عائلة الحاج محمد « حجوج » وعائلة ابو الهيجاء ، في القرية مختار منذ سنة ١٩٢٨ يدعى رجا يوسف الحاج محمد ومعتمد منذ سنة ١٩٧٣ يدعى سليم فارس الاحمد ، وحتى اليوم لا يوجد في القرية مجلس محلي : ولا تتبع كوكب لاي مجلس اقليمي ! ..

نعود لنسأل الاستاذ محمود عن : التلفون ، الكهرباء ، الماء ، والشوارع ، وما جد على القرية من تطور ؟ .. كيف تم لها ذلك ؟ .. ومن يبادر لمثل هذه الاعمال ؟ ..

— يجيب على سؤالنا ، ويقول : قصة قريتنا وتطورها قصة طويلة ، ارجو ان اشرح عن كل مشروع على حده .. ولنبدأ بالشارع ..

في سنة ١٩٦٤ ، تألفت في القرية لجنة لتعبيد الشارع الموصل الى كوكب .. جمعنا النقود وتوجهنا لمكتب وزارة العمل في الشمال ، في حيفا ، ولكننا فشلنا في النجاح ، ولم يعبد الشارع ! ..

عدنا في سنة ١٩٧٠ ، وجمعنا المال من جديد وتوجهنا الى حيفا ، لنفس العنوان والنتيجة لم تتغير ، فلم نعد المال للسكان وقمنا بمبادرة ذاتية استاجرنا محدلة وقمنا بتعبيد شارع يوصل قريتنا بشارع القرية التعاونية القريبة « يودفات » .. وفي سنة ١٩٧٢ ، قام المسؤولون في وزارة العمل بمراجعتنا لتعبيد شارع جديد للقرية رفضنا الاشتراك بدورنا ، فقامت الوزارة بتعبيده على نفقتها واوصلته حتى داخل القريـة .. وهنا تجدر الاشارة الى ان الشوارع الداخلية غير معبدة حتى اليوم، الامر الذي نرجو وزارة العمل النظر في امـره ! ..

— وماذا عن المياه ؟ ..

يقول الاستاذ حجوج : في كوكب جمعية لمياه الشرب ، واخرى للري حيث تم ايصال مياه الشرب سنة ١٩٧٤ ومياه الري التي تروي حوالي ٢٠٠ دونم تم ايصال المياه اليها سنة ١٩٧٥ هاتان الجمعيتان مسجلتان رسميا ، وتعملان حتى اليـوم ! ..

س — يلاحظ الداخل الى كوكب .. اعمدة الكهرباء والتلفون .. فمتى تم ذلك للقريـة ؟

ج — اما عن الكهرباء فيذكر لنا محمود انه في سنة ١٩٧٦ تاسست جمعية النضاء في كوكب ، وجمعت الرسوم من السكان وفي اذار عام ١٩٧٨ وقعت الجمعية الاتفاقية مع شركة الكهرباء وبدأ العمل بربط القرية بالتيار الكهربائي .. وبتاريخ ٢ شباط عام ١٩٧٩ انيرت القرية وقد كلف المشروع في حينه حوالي ٤ ملايين ليرة فقط ، ولا بد لنا من الهمس في اذان المسؤولين في الشركة الى ضرورة ايصال التيار لانارة شوارع القرية بعد ان تم دفع جميع الرسوم المطلوبة .

اما عن التلفون ، فالمشكلة عويصه كما يقول الاستاذ حجوج ، اذ لا يوجد في القرية سوى تلفون واحد في بيت العمدة واخر عمومي في نفس المكان ، ولقد تقدم كثيرون بطلبات لتركيب اجهزة في بيوتهم دون فائدة .. فالمدرسة وعيادة المرضى والمحال التجارية تحتاج الى تلفون ولكن — لا حياة لمن تنادي — فمهندس التلفون في نهاريا ، لا يجيب ..

س — كل انسان لا بد وان يحتاج الى طبيب .. فما هو الوضع الصحي في كوكب ؟ ..

ج — يقول ابو مصطفى : في كوكب عدد من اعضاء صندوق المرضى « كوبات حوليم » كنا نتلقى العلاج في شفا عمرو ، طمرا ، سخنين ، وفي كانون الثاني عام ١٩٧٨ افتتحت في كوكب عيادة لصندوق المرضى ، يزورها الطبيب ٣ ايام في الاسبوع ، وتعمل فيها ممرضة دائمة .. كذلك في القرية عيادة لرعاية الام والطفل تعمل يومان في الاسبوع .

س — سؤال اخر يتعلق بالمدرسة نوجهه لرئيس سلطة المعارف فيجيب :

ج — في مدرسة كوكب يتعلم الطلاب حتى الصف التاسع ، ونحن نطالب بفتح صف عاشر ، لدينا وحدات للبساتين ممتازة ، وما زلنا بحاجة الى عدد من الغرف الدراسية لنرتاح من الغرف المستاجرة .. بالاضافة الى مختبر ، اما ملاعب المدرسة فوضعها ممتاز ، ونطالب بتعبيد الشارع المؤدي للمدرسة .

س — سؤال اخير وجهناه للاستاذ محمود : وهو في القرية حوالي ٢٠٠٠ نسمة والقرية لا تتبع لاي مجلس اقليمي يديرها والمسؤول عن القرية من كل ما تقدم هم الجمعيات التعاونية ، المختار ، العمدة، فلماذا لا تجتمع هذه الاطراف وتطالب باقامة مجلس محلي في القرية ؟

ج — يقول الاستاذ محمود : نحن نشعر بالمسؤولية ، وكل مشروع قمنا به في القرية احتاج الى من يديره ويسهر عليه ، وكثرة الجمعيات في قرية صغيرة مثل قريتنا امر غير مقبول منطقيا ،ومعروف ان المجلس المحلي وحده يستطيع ان يتفرغ للمشاريع والشباب في كوكب يحبذون اقامة مجلس محلي ، ولكنهم لم يتقدموا حتى اليوم باي طلب لمتصرف اللواء الشمالي بهذا الخصوص ، فالذنب والمسؤولية تقع على عاتقنا ، وكل آت قريب .

واخيرا ، فالاستاذ محمود حجوج ، شاب انهى تعليمه الجامعي في جامعة حيفا ، في السياسة والتاريخ العام ، يعمل معلما ، ثم نائبا لمدير المدرسة من عام ١٩٦١ ، وهو عضو في جمعية الري ، جمعية الشرب للمياه ، جمعية الفضاء للكهرباء ، وهو كذلك رئيس سلطة المعارف في كوكب ، وبالاضافة لذلك فهو يدير مكتبا للحسابات وشؤون الضريبة مع زوجته في قرية سخنين .

شكرنا الاستاذ حجوج على جهوده ، وطالبناه بالحركة من اجل اقامة مجلس محلي في قريته « كوكب كاران » .. « كوكب ابو الهيجاء » .

في احتفال افتتاح الشارع المؤدي الى قرية (كوكب ابو الهيجاء) ويظهر في الصورة المسؤول في وزارة العمل يقص الشريط والى يمينه السيد محمود حجوج والى يساره السيد حبوشي

---

الانباء

## ظاهرة التجديد و ..

بقلم : ناجي ظاهر

يتحدثون على المستوى المحلي بل والمستوى العالمي عن قضايا التجديد في الحياة والادب والفن بصورة عامة .. ويذهب شاعر مثل كمنجز في امريكا الى رسم عواله بطريقة تقطيع ونثر اجزاء الكلمات ، وبنفس الشكل الذي يريد ان يقدم انفعاله من خلاله ..

يذهب الكثير من المجددين على المستويين المحلي والعالمي ، الى بحث قضايا شكلية لا تدخل في صميم البنية الانسانية للعمل الادبي او غيره ، فيتناسون بذلك ، الهدف الرئيسي الذي تاتي الاعمال الادبية « الانسانية » لتحقيقه وهو اعادة تشكيل وتكوين عالم منهار ! .. ان الادب والفن كالرسم والشعر والنحت الى غير ذلك من ضروب النشاط الانساني انما يهدف الى سبب اعمق واشمل من الشكل وان كنا لا نتساهل في طرح وتقدير وتقييم قضية الشكل ، فنحن نعتقد ان الشكل الجيد هو مضمون جيد وان العكس صحيح ايضا .

لقد انتشرت — قبل مدة من الزمن — في شعرنا المحلي — على سبيل المثال ظاهرة ادعت انها تريد ان تجدد الشعر وانها تدعو الى انفتاح على العالم .. الخ .. وظهر بعد ذلك ان هذه الدعوة انتهت كما ينتهي كل شيء لا يستحق الاستمرار ، الى اعلان افلاسها ، وسوف ياتي يوم تكشف فيه اوراق « رواد وقادة هذه المدرسة الشعرية » ومدى التاثير السلبي الذي تركوه في الحركة الادبية المحلية .. لقد انتهى ما انتهى من دعاة هذه المدرسة .. واندثر ما اندثر .. اما بعض دعاة هذا التجديد ، فقد انتهوا الى الكتابة في لغات اخرى غير العربية ! .. ولم يكتفوا بذلك وانما ذهبوا الى القول بان اللغة العربية ، هي لغة عاجزة عن مسايرة العصر .. وفي نفس اللحظة اتذكر الشاعر والمفكر الجزائري مالك حداد الذي يكتب باللغة الفرنسية .. ويحن اليا للغة العربية ، فلنحاول ان اجد الانسان .. ولا اراه الا في شوارع باريس غارقا في الضباب وباحثا عن اللغة الام .

وقد كان من الممكن ان يقدم هؤلاء الذين دعوا الى التجديد في ادبنا وشعرنا المحليين الكثير .. ولكن للاسف لم يقدموا الكثير ، وانما قدموا تشويهات لبعض قصائد كمنجز .. وغيره من الشعراء العالميين الذين استطاعوا الى حد بعيد ان يلتقوا بالانسان وجها لوجه .

وليت ذلك الشخص الذي زعم ان العربية ، لا يمكن ان تكون اداة تعبير .. ظل يكتب بالعربية .. او يحن الى اللغة الام ، كما فعل مالك حداد ، على الاقل ، ليته ظل يكتب بالعربية ويقرأ بالعربية ، وليته قرأ ذلك الكلام الذي قاله الشاعر الانساني العظيم سان جون برس من ان الشعر العربي يمثل قمة عالية من قمم الشعر العالمي .

وكلمة اخيرة :

ان اي نسيان للانسان وللانسانية ، يفقد اي دعوة الى التجديد قوتها وامكانيات وجودها ، نقول هذا ونحن نعلم مدى ما تعاني هذه الكلمة ..

---

# اسبوع تعليم الكبار لاول مرة في البلاد

برعاية وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر

بقلم : نجيب صـ...

جمعية تعليم الكبار في البلاد ،هي عبارة عن مجمع واتحاد لجـ... العاملين في حقل تعليم الكبار ،وهي حركة واسعة النطـ... تعالج شؤون تعليم الكبار على اختلاف فروعه في جميع انحـ... البلاد .

لم يسبق ان اقيم اسبوع كهذا في الماضي ، ذلك في نظري يعود لاسباب عدة، منها اجتماعية ومنها ادارية وتنظيمية وغيرها .. ولكن منذ تاسيس هذه الجمعية في البلاد اخذت ملامح العناية والاهتمام تلوح في الافق ، وذلك بالتعاون مع دائرة تعليم الكبار في البلاد التابعة لوزارة المعارف والثقافة .

وتناشد جمعية تعليم الكبار المجتمع من جمهور ومسئولين اعطاء حق الاولوية لموضوع تعليم الكبار في البلاد على اختلاف فروعه ، ان كان ذلك في المستوى الابتدائي ، الثانوي ، وكذلك لتطوير البحث في الموضوع لاستخلاص العبر والعمل على تحسين حالته ، وزيادة في اعداد المعلمين العاملين في هذا الحقل .

ومن اهداف هذا الاسبوع هو اظهار الاهداف التي من اجلها يوجد هذا الموضوع على اختلاف النشاطات الثقافية التربوية هذا بالاضافة الى اظهار النواقص والمشاكل التي تستوجب الحل في هذا المضمار .

ومن الواضح ان هذا الموضوع اخذ يسلك طريقه الصحيح ، ويطرق جميع الابواب في مختلف قطاعات المجتمع في المدن — القرى — المستوطنات لدى جميع الطوائف في البلاد دون اية تفرقة .

فالامر في هذا المجال منوط بالسكان انفسهم ويتعلق بالرغبة الصادقة اذا وجدت الامكانيات ودون ان نطيل الحديث ارجو ان نعمل معا لما فيه مصلحة ابناء المجتمع وننشر الدورات للكبار في مختلف قرانا في كل مكان ومكان .

وهذا الاسبوع الذي نحن بصدده في هذه السطور يشتمل على العديد من النشاطات والفعاليات التي بدأت منذ صباح الاحد ٢٢-٦-١٩٨٠ وهذه الاحداث التي ستقام خلال هذا الاسبوع :

— الاعلان عن افتتاح اسبوع تعليم الكبار من قبل وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر .

— يوم المتعلم الكبير — في المتنزه الوطني في اشكلون من قبل دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة تحت رعاية مديرها السيد ابراهام تسفيون . وكذلك نفس الاحتفال في هيخال هتربوت في تل ابيب تحت رعاية رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهاط .

— لقاء متعلمين كبار في نطاق « الجيل الذهبي » وذلك في جامعة بار ايلان في رمات غان .

— تمنح جائزة شاحار في تعليم الكبار من قبل الجمعية ومركز مارتن بوبر في القدس .

— ايام دراسية لمركزي تعليم الكبار في المراكز الجماهيرية في مختلف انحاء البلاد.

— فيما يخص المتقاعدين على مقاعد الدراسة ، برنامج خاص في الراديو ففي نطاق برنامج « نادي الساعة الذهبي ».

— لقاءات عديدة اخرى للمتعلمين الكبار في مختلف المستويات في دورات تعليم الكبار من قبل مجلس عمال تل ابيب — يافا .

هذا بالاضافة الى معارض فنية عامة ومتنوعة من مختلف المناطق في البـ... سيقام معرض اجمالي لدورات فنـ... فني في المركز الجماهيري يعود عرضـ... تعليمية وادوات مساعدة في تعليم... قبل فرع جمعية تعليم الكبار في... والشمال .

الاحتفال بانتهاء السنة الدراسـ... المعاهد العليا للكبار ويقام في اشـ... نطاق هذا الاسبوع اقامة فرع لجـ... الكبار في بئر السبع . واقامة يو... لمديري المعاهد التعليمية للكبار...

وفي حيفا يقام بحث كبير وموسع... موضوع تعليم الكبار يشترك فيه... كنيست واعضاء بلدية حيفا تقيم... تعليم الكبار — فرع حيفا .

وفي هذا الاسبوع دورة خاصة... تقيمها اللجنة الخاصة بلجان المـ... اللجنة التنفيذية للهستدروت .

واخيرا دورات خاصة لاعداد مـ... ومعلمات في نطاق برنامج تهيلا من... تعليم الكبار في وزارة المعارف وا...

وفي النهاية نحن نبارك هذا ا... ونقدر الجهود المبذولة من اجل ا... الكبار الى جميع الاماكن في البـ... استثناء .

وهناك ملاحظة اوجهها الى المـ... السلطات المحلية عن اقسام التربـ... والى رؤساء المجالس ان يولوا... الموضوع اهتماما اكبر لان في هـ... الموضوع فائدة جمة على الصـ... في القرية الواحدة وخارجها .

وكلي امل في ان تحظى قرانا... هذه الفعاليات لتستطيع تنظيم... كالتي تحدثت عنها في اسبوع تـ... في البلاد في السنة القادمة والله... القصد .

## حياة سومرست مـ...

في نيويورك صدر كتاب جديد... « قصة حياة سومرست موم »...

موزجان وهو يلقي الضوء على... الشخصية والادبية للكاتب الروائ...

موم .. كاتب روائي ومسر... انكليزي .. ولد في باريس عام... اشتهر منذ روايته الاولى « ليزا... ١٨٩٧ ، وكتب جزءا من حياته في... الشهيرة ، « عن الرق البشري »... كما كتب ترجمة لحياته عام ١٩٣٨... اشهر كتبه مقدمة للادب الانكليز... الحـديث .

---




### الابعاد والاعماق

لا يزال الانسان بحاجة الى اللـه ...

فقد توصل الان الى ما لم يصل بناة برج بابل ... وصل الى القمر واتصل بالمريخ والمشتري واكتشف ... ماذا اكتشف ؟

اكتشف انه ابعد عن السماء مما كان يظن ، وانه الان احوج الى القوة الخارقة التي خلقت الوجود لتفسير ما لم يفلح وعيه تفسيره وادراكه .

اكتشف الانسان الان بعلمه الغزير جهالته الغزيرة وعرف باكتشاف الابعاد الحيقة مدى أعماقه الهاوية .

### الذكاء والمعرفة

قال الذكاء للمعرفة : انا السيف اللاذع والسهم القاذع .

وقالت المعرفة للذكاء : وانا الكاس المفعمة والخمر المعتقة .

الذكاء : لولاي لكنت كالسهم يرمي دون هدف ، وكالعربة تسير دون اتجاه .

المعرفة : ولولاي لكنت نغما دون فحو وكلاما دون نحو .

الذكاء : لا خير في معرفة لا يحسن صاحبها استعمالها ، الذكاء هو المحك ، هو الدقة وهو الاتجاه .

المعرفة : ولا خير في ذكاء يضرب الاخماس بالاسداس ، فيكر ثم يفر ، فيلجم هذا ويفحم ذاك ، ويقذع ويفزع ، ويراشق ثم يرافع .

الذكاء : وما قيمة المعرفة التي تقدم كما تقدم كسرة رغيف دون نضال ودون نصال ؟

المعرفة : وهل يستطيع الذكاء الوقاد ان يعيش بدون المعرفة النياضة المعرفة أم حنون، وانت أيها الذكاء صبي غرانق . فعش تحت ظل امك كالفرخ المطيع حتى ينبت الريش على اجنحتك فتحسن الانطلاق والطيران .

### سلـم

— لقد اشتريت السلم بثمن غال ، فبئس سلم كهذا !!

— كلا أيها الرفيق ... انك تستطيع في ايام السلم أن تعوض عما خسرت ولم تحصل عليه ، أما اذا أعلنت حربا فانك ستخسر بالتأكيد اكثر من هذا الثمن .

### العدالة والرحمة

عدالة بدون رحمة حقيقة بدون واقع .

العدالة نظر ... والرحمة عمـل .

العدالة حكم ... والرحمة تنازل .

العدالة قول ... والرحمة عطاء .

العادل قاض مستقيم ... والرحيم محسن كريم .

### تاجر واديب

قالت حسناء لبرنارد شو انها قرات أحد كتبه مرتين .

فأجابها الاديب اللاذع :وكان من الافضل عندي لو اشتريت الكتاب مرتين .

ولو كان اديب اخر قد تلقى مثل هذا المديح لانتشى اعجابا وفخرا ، ولكن برنارد شو وحده يسمح لنفسه بالتكلم بلغة تاجر وضيع يفضل الكسب المادي على الشهرة الادبية ، ومع ذلك فلايخاف من تصديقه .

### حقيقـة

أمر ملك غاشم أحد حكمائه أن يصفه على حقيقته . فطلب الحكيم من الملك ان يخلع ملابسه ويبدو عاريا .

فقال الملك للحكيم :اجننت ؟

فأجاب الحكيم : كلا يا مولاي ... ولكني لو وصفتك على حقيقتك وانت في هذا اللباس لكنت مجنونا .

### استدراك

وقع في «سياحة الفكر» — المادة «عسل وبصل» — عدد الجمعة ١٨-٤-١٩٨٠ خطأ مطبعي وهذا هو :

فترك الزوج مقامه وقال: «بصل وعسل خير من عسل وأسل» .

والصحيح : بصل ووصل خير من عسل وأسل .

---

# آفـاق ثقـافيـة

باشراف : أبو دياب

## الى لبنــان .. مــع خالص الحــب

بقلم : ردينه الشجراوي

**ة الرفض ..وصرخاتي صدى لمعاناة الاخرين التي لا تنضب . . ورد فعــل يجف نبعهــا وهذا ما أحاول تصويره ــ دوما ــ على صيحات بيضاء، فالطخ وجهها تفيد .. وقد تكون « صرخة في واد ، ونفخة في رماد » ..**

كلماتي الى الحياة
قلبا متمردا ثائرا
أ
ان هذه الكلمات
يط لتخرج اليكم،
ن في بطن امه
ه النور ، ام انه
ر السرعة لــه
انتماؤه او ينتهي

ة حتى الموت ..
ة اكاد انفجر ..
ن فقط لطيات هذا
نقتي في صراعي
بين مبادئي وايماني
ي هد القاه ان انا

ورغم انني اتخيل
تقذف الى ســلة
تنظران مودعة ..
اما القلب فيستوعب
. ويموت بموت كل
الاهات متتالية ..
ا .. ولكــن لوعتي
من صرخــة لبنان
ربي اغفر لهم ..
ن ! ..
ارجوك لا تجعلني
لا اقرأ ــ فــي
قاء والتمزق ..
ختنق .. في كل يوم
تموت وتفنى ، ثــم
بعودة الشمس ..
لا هدف .. بــلا

احدون .. لا يعرفون
بكل المقاسد بعد أن
انك .. صدر حكمهم
نا يستعرضون فيــه
والخيانة الداعرة ..
«القومية» و «الوطن»
ل ستار الحزن فوق
ائر عارية .. تلفعت
ا .. شذت عــن
بت الحقد في قلوب
جذور الشر حتى في
بت الشحنة السالبة
كيانها .. ان كانت
تة ..
ا .. والحياة فــي
ية لا تشوبها ذرة من
مة او التشفي وحسب

.. فتتخيل او تتوهم
ت حياتك كفنا يلفـه
وكأنه يخاف علــى
في الصميم ان انــت
وجهك ..
حياتك الة ، لا تعرف
لتصفيق والصفير . .
خبا لا يعرف للسكوت
لون قد نسيت أن بامكان
ن عجائب ؟
.. ورغم ذلك يفخرون
الماضي .. يفخــرون
الا الكينونة .. طعمه
نتنة اسمها : كراهية ،
حقد ، ذاتية ، مظاهر،
، تملق ، تشتت وتمزق
رارة سوداء تحرقهم ،
ء الطريق لغيرهم .
يا تفخر ببطولة مزيفــة
ة .. عجبت لمن يحيون
ونما تفكير بما وراء ذلك

الحرية ترفرف فــوق
وجبينك المضيء ، ولكنك

لم تتحرر من قيود خشبة صليبك ، التــي صاغها لك المعقوق من ابنائك ..

عجبت لذلك التناقض في لبنانكم الذي وصفه الكاتب اللبناني « ايلي معوشي »: « هم في لبنانهم يهوذا الاسخريوطــي وبيلاطس النبطي .. وانتم في لبنانكــم بطرس الصخرة ويوحنا الحبيب .. هــم ولبنانهم للنار .. وانتم ولبنانكــم للغار .. عشتم ! .. وعاش لبنانكم » !

اجل ! .. لقد تكررت مأساة المسيح في صوتك يا لبنان .. كللوك باكليــل من الشوك ، وقد كانوا بالحرى ان يمجدوك باكاليل من الغار .. والكاس التــي قدمت لك ، كانت مرا تنبأ به مجوســ الشرق من قبل .. والحرية كانت لــك بالمرصاد من ابناء شعبك ..

فارحم تينك الشفتين اللتين قبلتــاك قبلة الخيانة .. وارحم تلك الذات التــي انكرتك ثلاث مرات قبل صياح الديك .. وارحم تلك اليد التي غسلت حوبتها مــن خطيئتك .. ثم ارحم ابناءك الذيــن اهدوك اكليلا من شوك . ووهبوك صليبا تحمله لتصلب عليه ..

وتشرق الشمس فوق ارضك يا لبنان يوم يوم .. لكن الضباب لا يتلاشى .. يتكاثف الغبار فوق وجهك ..

يا لبنان ، لكن العيون تعجز عــن رؤية الواقع .. تتيه نداءات السلام فوق ترابك ، لكن الذرات تبتلعها دون ارسال صداها .. تجري في نهر فردوسك رغوة الدماء .. دماء الابرياء .. دماء اباء .. اليتامى .. وازواج الارامل ..

الم تعلم ان صرخات الابرياء لــن تتركك في صومعة الهدوء اللامتناهية ؟

الم تعلم بان دماء الشهداء ستتبخــر بعد ان تلطخ ترابك ؟ ..

الم تعلم ان الستار الاحمر سوف يسدل فوق وجنتيك ، ليصعد الدمــوع والصرخــات ؟ ..

يا تراب لبنان ، لم جعلت من نفسك ميدانا للاستشهاد ؟ .. ومجزرة مــن دماء الابريــاء ؟ ..

كفاك بالله عليك ، كفاك ! .. لا تزرع الحقد في قلوب اليتامى ! .. لا تغرس اللوعة في افئدة الارامل ! ..

لقد اعتبرك البعض قطبا يوازي مــدار البطولة .. لم يدر بخلدهم ، بانــك ستصبح ــ ذات يوم ــ نهرا غزيرا لدماء الابريــاء .. لم يدروا بانك السبب في خلق الارامل والايتام .. لم يعلموا بانــك ستخصب ترابك من تعفن عظام العظماء .. ولكن اطمئن ! .. فلا بد ان ينبت نبات ــ ذات يوم ــ فوق ارضك ، ليشهــد ويبرهن بانك لم تمتص ولم تشرب الدماء كلهــا ..

رغم كل ذلك .. فان ابناءك يدفعون الثمن .. او بالاحرى : ان كل ام ستدفع الثمن طائعة ام مكرهة .. ستدفعه من عصير جروحها .. ومن نزف قلبها .. ومن دمعة عينها .. ستدفعه ارقا وثكلا .. ستدفعه ثوبا غريبا بلون ليلها .. ستدفعه قطرات دم نازفة ، سلبت الارض قدسية عذريتها وغنجها ، فاستحالت الى ارض تعشق الدماء .. ستدفعه جحدا وعقوقا من اطفالها ، الذين سينكرون وطنهم لان ارضهم « لا تعرف الموت » .. ستبكي كل ام .. ستنتحب وتنوح .. لكن العويــل والبكاء لا يفيدان .. هكذا .

سمعت جدي يقولها ذات مرة .. ان الجيل الجديد هو تلك الزهرة التي تنثر عبيرها فواحا عطرا عبر الهواء ، لتبعــد عن ارضنا دخان تلك الهياكل التــي احرقت عليها جثة الوطن ، بعد ان تحنطت جيدا جدا جدا ..

هكذا سمعت جدي يقولها ذات مرة : ان الجيل الجديد سيحمل كلمة «المستحيل» على نعش الزوال والعدم .. فتضحــي كلمة في عداد الاموات ..

هكذا سمعت جدي يقولها ذات مرة : لا نريد ان نعيد الحاضر والمستقبل وننسى الماضي .. لا نريد الا ان نستمد قوة مــن الماضي الشاحب .. ذاك الشحوب الذي يجعل البعض ينادي : ربي ! .. من كسر جناحــك ؟ ..

وتدمع العيون دما .. تتفجر الاهات متلاحقة ، بعد ان هزأت الارض مـــن الانسان .. بعد ان صرخــت الارض :
« تائهون ! .. تائهون .. تائهون !
وفي طريق الضلال سائرون ! »

.....

وبعد يا لبنان ! .. ايها المصلوب على الوجه الاخر من صليب المسيح .. هل وقعت في شرك نصبه الزمان ؟
هل قنعت لمستنقع حفرته الايام ؟
هل عرفت الان مسبب تشتتك ؟
هل عرفت علة بعد ابنائك عن بعضهم ، رغم قربهم من بعضهم البعض ؟

بالله عليك لا تتعب رأسك الصغير بهذه السلسلة من الاسئلة .. فاليك الجواب :
لو لم يتشبه ابناؤك بهابيل وقابيل ..
لو تحمل كل منهم الام الاخرين ..
لو عرفوا ان شدة المصائب فخر لهم ، بها يغتسلون من النزوات والاثام .
لو عرفوا ان التضحية نصف الحياة ، وان الانانية نصف الموت ..
لو اخرجوا المحبة من بين سطور الانجيل ليطبعوها في قلوبهم ..

لو عرفوا ان اقوى امبراطورية علــى الارض ، وقفت ــ ذات يوم ــ وخلفهــا اساطيل البحر والجو ، مكتوفة اليدين ، امام رجل هندي وخلفه عنزة .

لو ملك ابناؤك لسانا حرا وقلبا حارا لاضحت الاعاجيب بامكان كل منهم ..

لو ان اولئك الذين يحملون فــي جيوبهم قنابلا ، وفي السنتهم مدافعا ــ باسم المواطنة الصالحة والقومية ــ لو علموا انهم ابناء اثم لربهم ، واخــوة اثم لابناء وطنهم ، لما تشتت لبنانكم ، بعد ان كان بؤرة الانظار شامخا مشرئــب الاعناق فوق عرشه الرخامي الفاضل ..

لو علموا بانهم استنزفوا كل قطــرة من قواه حتى النهاية ، لادركوا ان الشلل قد اصاب عصبهم البصري فاصابهــم العمــى ..

فعلا ، لقد « ضل من كانت العميــان تهديــه » ! ..

لقد ضللت ــ يا لبنان ــ من جــراء اولئك الذين يلوحون باعلامهم المرســوم عليها : فرق تسـد » ! ..

اخوتي .. في لبنان .. وفي كل مكان .. لا تصدقوا ان الحب اعمى .. فلبنانكم سيتوه هو وعكازه ، ولن يبصر الا عندمــا يحب .. لن يبصر الا عندما يستنير ، بمصباح حب الهي اعظم .. لن يبصــر الا عندما يدرك ابناؤه الحكمة القائلة : « تقتضي الحكمة من الاعرج الا يكســر عكازه على رأس عدوه » !

لا بد ان هذا درب من الدروب الشبه مستحيلة ، ولكن لن ننسى رفضنا لوجودك يا مستحيــل !

واخيرا ، كلمة صغيرة اهمس بها فــي اذنك ــ يا لبنان ــ : مهما قلنا .. مهما تذمرنا .. فلا خيار امامك الا ان تصرع الموت او يصرعك ! ..

واسلم لابنائك ولنا جميعا



ة من الكتب الحديثــة
عته بشكل جيد وتاليــا
الكتب .

ب البحث عــن الذات ،
، الكتاب من اصــدار
ة .

حليل النفسي لفرويــد
طرابيشي ومن اخــراج

من الخائب للدكتور غالي



جموعة من المقالات للكاتب
المؤسسة العربيـــة
النشر .

## خطوات خلف الحلم

شعر : محمود الصح
عرابة ــ الجليل الغربي

وحين اعود للاحلام احضنها
يرف القلــب ملهوفــا
الــى درب
ضمير الحــلم يورقه
فادخل في حنين الطير للبحر
مدى ينساب خلف الشوق
للمجهــول حيــرانا
فخوفي عليــك .. يا قلبي
اذا عانقــت هذا الحلم
واختلجت .. سنين الشوق
فـــي نبــضي
فهل تبقينـــي يا حلمي
ابيــع الخطـــو
للاشــواق .. للاشــجار
في درب اليمامات ؟
وهل تبقينـــي .. يا حلمي
خطـــى الالــوان ..
في دنيــا رؤاهــا
جـــرح ايــامي ؟
فالعق من جــذور الليــل
نســغ الوجـــد ..
فـــي ســفر
واغزل من رؤى الخطوات
لـــي قمـــرا ..
يمد ذراع هذا الشوق للغد
واخرى في فضاء الماضي يزرعها
كجرح .. تاه في قلبي ..

## ريــح .. تمــر !

بقلم : أمين شنار

**في بلدة «ريناته» الايطالية القريبة من «ميلانو» تعيش اسرة سعيدة، مكونة من رجل اعمال ناجح واسع الثراء ، وزوجته الجميلة ، وولديه التوامين : «لوكا» و «ماركــو» ، وهما في السابعة عشرة من العمر كل شيء اذن على ما يرام ، ماذا يريد الانسان اكثر من ذلــك ؟. المال والصحة والرفاه ، وحبــل الامل الممدود على مداه .. وكان الاب ــ مثل بسائر الراضين عــن انفسهم ــ يريد لولديه الرائعين ان يترسما خطاه ، تراه ســـال نفسه يوما : الى اين ؟.**

وجاءت تلك الظهيرة الرهيبة ، ذات احد قبل شهرين : كان الاب في رحلة عمل الى البرازيل ، وكان «لوكا» و«ماركو» قد خرجا بعد الغداء ، على دراجتيهما الناريتين ، الى مشرب قريب .. حيث تناولا قليلا من الخمر ، وقليلا جدا من المخدرات .. وبقيت الام وحدها في البيت .

لماذا الخمر والمخدرات ؟ لعله الفراغ.. او لعله افتقاد الاب الذي يكون غيابه اوجع ما يكون ، اذا كان حاضرا ملء الاذن ، وملء العين .. او .. لا تسال ! دعنا نكمــل قصتنا ..

تلك هي الام .. هانئة قريرة الفؤاد .. تحيك الصوف ، وتتسلى بمشاهدة التلفزيون

وهذا هو المسرح .. قد اعد ، وبعناية فائقة لشيء ما .. مفاجيء وغامض ومثير .. فهناك ، وراء توقعاتنا ، وفوق امانينا ، تترصدنا سنن ونواميس ازلية ، تولي كلا منا ما تولى ، لا بظاهر عمله ، ولكن بحقيقة نواياه ، وما انطوت عليه جوانحه وخفاياه .

هذا « لوكا يستأذن اخاه ، ويعود الى البيت .. يمر بحجرة الاستقبال ، يحي امه ثم يصعد الى حجرته مسرعا ، وقد اختطف الدم من وجهه ، وارتجفت اطرافه ، كانما به مس ، ويأخذ مطرقة صغيرة ، وينزل الى حجرة الاستقبال ، ويستدير خلف امه بهدوء ، ويهوي على راسها بالمطرقة .. مرة ، اثنين ، ثلاثا .. فتسقط جثة هامدة .. ثم يسير بهدوء الى المطبخ ، يتناول سكينا ، ويعود بهدوء الى امه ، ويقطع كل اوردة جسمها ، ببراعة واتقان .. ثم يتركها في بركة من دمها .. ويعود علــى دراجته النارية الى المشرب .. ويجالس اخاه بعض الوقت .. ثم يعودان الــى البيت .. ويروعهما المشهد الفظيــع ..

ويأخذ التحقيق مجراه .. وما من شبهة ، على الاطلاق ، تحوم حول « لوكا الشاب الهادئ الوسيم الوديع ، والابن الــذي يشهد له الجميع بدفء علاقته الحميمــة الودود مع افراد اسرته واصدقائه وكل معارفه .. وما هو ذا يسير في طليعة موكب الجنازة زائغ النظرات ، ذاهلا ، حزينا.. ويمر شهر كامل ، ثم يتوجه الى البوليس ، ويعترف بجريمته ، ويقدم الادلة على صدق اعترافه ، ثم يؤكد باصرار ، انه لا يدري ابدا ، لماذا فعل ما فعل !..

وصدقه الجميع .. من منكم لا يصدقه؟

وزلزلت «ريناته » زلزالا شديدا ..

اليس هذا ما يحدث ، عند كل مواجهة عنيفة مع نواميس الله عز وجل ؟

ثم هم ــ من قبل ومن بعد ــ غافلون .

« واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ، ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ، ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون . ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون؟. واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها ، وان تصبهم سيئة اذا هم يقنطون » ..

وطفقت الصحف الايطالية ــ وما تزال ــ تتنافس فيما بينها على رواية ادق تفصيليات الحادث ، واستقصاء خفاياه ، واثــارة الحوار المتشعب حول دوافعه الممكنــة والمستحيلة .

قال الاب العائد من رحلته البرازيلية : «سأقف الى جانب ولدي بكل قوتي ، وامنحه كل عون مستطاع حتى يجد نفسه ، فانا على ثقة مطلقة من انه اقدم على فعلته دون اي قصد ! » .

وقالت الصحف في شبه اجماع : مــن العبث ان نلتمس في الخمر او المخدرات تعليلا لما حدث .. فان «لوكا» لم يكن غائبا عن وعيه عندما اقترف جريمته ، ثم أن الكمية التي اخذها قليلة جدا بالقياس الى ما يتعاطاه اترابه كل يوم !.

وكتب الأديب «الجيوفاني تسنوري » رسالة مفتوحة الى «لوكا» جاء فيها : «لوكا ايها العزيز ! لسنا ننوي التدخل بينك وبيــن نفسك ولكننا نرجوك أن تبين لنــا ، اذا احببت ، دوافع ما فعلت ! ».

وفي مقال اخر قال احد الكتاب : ان ما حدث في « ريناته» شيء يصيب حياتنا فــي الصميم .. انه ناقوس يقرع بعنف، وينذر بالخطر الذي لا يرد .. فكل منا مهدد ، وكل اسرة .. مهددة !.

وقال كاتب اخر : أن علينا ان نحدق مليا في اعماق «لوكا» .. لكي نعرف ان هــذا الجيل الذي نعايشه انما هو ضحية مجتمع ضائع بلا حقيقة تقوم عليها حياته ، ولا ايمان يوجه سلوك ابنائه ! . مجتمع مادي استهلاكي قطع صلته بالله فهو يعبد المال والشهوات ..

اجل هو ذا قد « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ، ليذيقهم بعض الذي عملوا ، لعلهم يرجعون » .. « واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا . كــلا سيكفــرون بعبادتهــم ويكونون عليهم ضدا . الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازاء . فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا » ..ويحدثون الان ، في كل مكان ، عن الايمان ! اي ايمان الطقوس الجامدة والمؤسسات التي تفرش ظلالها في اربعة اركان الارض ، وقــد احتواها العصر ، فهي في فلكه الضائــع تدور وتلهث ؟..

اليست المأساة اكبر كثيرا من هذا كله؟

الهياكل التي افرغت من فطرة الله فيها، حتى غدت مطايا ذلولة للشيطان ، هــل يطفيء نارها الا نور اسماء الله التــي استخلف بها الانسان في الارض ، لكــي يضيئها ، ويصلها ، بالاخرة وبالماء ، دون ان تشده اليها ، طرفة عين ، اغــلال التعلقات ، ولا سكونية العدم ؟ .

لقد كان «ماركو» توأم «لوكا» اقــرب الناس الى فهم مأساة اخيه ..

سئل : ما هي الحياة في نظرك ؟ فابتسم في اسى ، وقال : « الحياة ؟ انها مجرد ريح .. ريح عابرة تمر!! »

بلى .. تلك حياتهم « اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، لا يقدرون مما كسبوا على شيء . ذلك هو الضلال البعيد .» « بل هو ما استعجلتم به :ريح فيها عذاب اليم، تدمر كل شيء بأمر ربها ، فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ..» هــذه الهياكل المنخورة الخاوية التي تهوي كل يوم ، في مكان سحيق .

### وكتابان عن المسرح

مذكرات الكاتب المسرحي العالمــي برتولد بريخت صدرت باللغة الانكليزيــة وتناولت فترة حياته المسرحية الاولى بيــن عامي ١٩٢٠ و ١٩٢٢ .

كما اصدرت الكاتبة الاميركية ويــرور باير كتابا عن الكاتب المسرحي صموئيــل بكت .. بعد دراسة وافية استغرقت ستة اعوام قامت خلالها باجراء ٢٠٠ مقابلــة وشاورت ١٠٠ شخص بهدف جمع معلومات وثيقة عن حياة بيكت ومسرحه .

مع سليم شومر

## « الآمــال فى وجــوه اطفــال بــلادى »

بقلم : ابو اديب

**« احببت النسيم في بلادي ، الفجــر ، ورائحـــة الارض ، والحساسين تبنــي اعشاشها ، والشجر يعطي ثمره ، والامال في وجوه اطفال بلادي ..**

بمثل هذا الحب يبدأ سليم شومــر خطواته الاولى في كتابة الشعر ، حــب



للارض والطير والشجر والاطفال بابتسامات امالهم المغنية ، الا ان هذا النوع مــن الحب لا يمنعه من ان يتغزل ككل شاعــر شاب لم يتجاوز العشرين من عمره :

لم اعــد اطيق الانتظار يا حبيبتــي
لم اعــد اطيق تحسري وبــكائي
فانــا راغــب في الابحــار
بعد ان غــدوت كغصــن ذاو
برحــه الهــوى والشــوق
اتعبــد في محــراب حبــك

لم اعــد اطيق بعدك يا حبيبتــي
فتعالــي نطفــيء نيران حرماننــا
ونغيــب في امــواج الهــوى
صاخبة تغطينــا حتى الاختنــاق
حتــى الابحار في عينيــك
حتــى الوصول الى مرفأ امين ..

انهى سليم دراسته الثانوية في مدرسة « اورط عمال » في الناصرة وهــو الان يستعد للالتحاق بجامعة حيفا ، يعمل بجد لتوفير تكاليف الدراسة الجامعية .

نشر سليم عددا من قصائده في مجلــة « مشاوير » والنشرات المدرسية وفــي مجموعة « غرة على جبين الصبا » .

في حوار شعري ضمن اسلوب قصيدة النثر يقول سليم في احدى قصائده :

ــ سيدتي اقبلي رجائي وانصرفي
انصرفي ذابحتي عن اي شيء تلهين به
سيدتي مللتك وتمنيت لو ترحلين
ــ كيف ارحل يا سيدتي والربوع تناديني
كيف اذهب والمكان مكاني
وعلى الطرقات أوراقي واغصاني
ــ سوف تصرخين ولن يرحمك احد
غير الورود الضاحكة وسط الربيع

يقول ســليم :

ــ بدأت اكتب الشعر وانا في الصــف السادس الابتدائي كان المعلمون يشجعونني وفي البيت ايضا ولكنني لم اخذ الامــر بصورة جدية الا وانا في السنتين الثانويتين الاخيرتين ..

وعن تطلعاته نصف ســليم :

ــ اولى امنياتي هي الالتحاق بالجامعة ثم ان تتاح لي فرصة لاصدار مجموعــة شعرية تكون على المستوى الشكلــي والموضوعي اللائقين ، كذلك فانني ككــل انسان يشعر بما يحتاجه المجتمع مــن خدمات فانني احب ان اكون عضــوا صالحا وفعالا في جسم هذا المجتمع .

ونختتم لقاءنا مع سليم بقصيدة مــن دفتره الذي بين يدي :

ساعود اليك الى سالف العهد
الى الحــب الذي ظلمنــي
الــى عينيــك الحائــرتين
الــى نسيمك يداعب قلبي واماني
الــى ابتسامتك ذات الانطلاق
احاورك وانفث حائرة
اعود واســال نفســي
كيف احببتــك كل هذا الحب
ثــم افترقنــا ؟ ..
شاعرة انــت يا حبيبتــي
احبــك شاعرة بــكل ما لدي
من عطــف وحنــان

املنا ان تتحقق امال شاعرنا الشاب في الوصول الى ما يصبو اليه من دراسة وفي اصدار مجموعته الشعريــة الاولــى ...

## رصيــف الشــوق

شعر : يعقوب أحمد

□ اعيــش في جنــاح عصفــورة مهاجــرة
او في خيمــة ســـوداء
اولهــا مــع الريــح .. واخرهــا مع عينيــك
انظــر اليــك مــن بعيــد
اســتعيد بصمــت حكايتنــا القديمــة
اخــرس بــالم دقــات قلبي وحنينــي
لــك وللاطفــال وللارصفــة
ولحمــرة الحنــاء وخــضرة البيــارة ..
يفتــرس الحــزن وجــه طفولتــي
يأكــل الليــل تقاسيمي
فــلا ابصر ســوى وجهك يشــع كما المنارة ..
فاكتــب لــك ..
اكتــب بحــزن .. اكتــب بشــوق .. اكتب بالم
واكتــب بمــرارة ..
احبــك بلغــة الليــل اقولهــا
بلغــة الجماجــم والاشــلاء ..
بلغــة الغبــار والجــوع
احبــك علــى شــكل زيتــونة تحتــرق
عــلى شــكل طفــلة ..
ترضــع الخــوف والغربــة من ثــدي غــاره
احبــك علــى شــكل غيمــة
عــلى شــكل عصفــورة
عــلى شــكل علامــة سؤال واشــارة
احبــك احبــك ..
وليدخل الحــب منذ الان قاموس الحضــارة ! ..

القصيدة مــن الديوان الذي سيصدر قريبا
« جرح علــى خد القمر » .

### كتابان لبازوليني

في باريس صدر كتابان للمخــرج السينمائي الايطالي الراحل بيار باولــو بازوليني ، الاول بعنوان « سان بول » ، يتناول فيه حقبة تاريخية تمتد من عــام ١٩٣٨ حتى عام ١٩٦٨ ، ويبرز بشكــل خاص تناقضات الاعوام التي اعقبــت الحرب العالمية الثانية .

والكتاب الاخر هو « الوحي الالهي » الذي يتنبأ فيه بازوليني بظروف موته قبــل ان يتبنى شخصيتي دانتي وفيرجيل ، كما يتناول المشاكل التي تواجه الادب فــي الحقيقة اليومية .

## غــداً اللقــاء

شعر : زهير دعيم

غــدا اللقــاء
وقطف عناقيــد الوفاق
خلف زقــاق مهمــل
وشجرة عجلــى خجولة ..
ونبـــع مــاء
اتتخلفيــن ؟ ! ..
لا اظنــك تفعليــن !
جرحا عميقا تنــكاين
فانت الهدى .. انت اليقين
وابتسامات العــذارى
وحبــو اطفــال الحنين
على عتبــات الزمــان
على مدارج الحســر المهان
اتتخلفيــن ؟ ! ..

■ □ ■

غــدا اللقـــاء
او تســالين ؟ ..
ما عسانا نفعل في عصف الانين
نجوع يا جارتاه ونعطش
ونسلخ من روحينا ارواحا تدين
بالحب ، بالارض ، بالانسان ،
بعروسة حبــلى تهادت
في نقاب حاكه الملك الحــزين
لم ترض بــه بعلا
يضاجعهــا الســنين
تلــو الســنين ..

■ □ ■

غــدا اللقــاء
ويجرفنــي ســر اللقــاء
فانت نهــر زاخــم
خطــه كف القضــاء
على صفحة معشوشبة
من جمـــر دماء .

قصــة قصيــرة

## عسى أن تكرهوا شيئا ... وهو خير لكم

**اشعر نفسي تنقبض كلمــا رأيت صغاري في حيرتهم وتساؤلهم بعد مصابهم ، ففقد الام شــيء قاس على النفس ، خاصة مــن بعمرهم بين الجهل والعلم ، لــم يكن المصاب بهم ابلغ ما فت فــي نفسي ، فقد كانت رحمها اللــه نعم الزوجة الوفية شريكة العمر.**

اطفال ثلاثة يدخلون عقدهم الثانــي امر يحملني الكثير من التبعية في تربيتهم ، لقد احببت زوجتي واحببت اطفالي منهــا كثيرا ، ونذرت نفسي لان اكون مربيــا لاولادي ، معتنيا بشؤونهم ونزعت مــن فكري اي رغبة في الزواج من بعدهــا ، رغم انني لم اجاوز الاربعين من العمر .

ولكن ... وقع الذي كنت اتجنبــه دائمــا ! ..

بعد جولة مرهقة في الحقول مع الحاج كامل صاحب الاملاك الزراعية الواسعة، ابديت له ارائي في كيفية تحسين المحصول قال : يا حضرة المرشد ، نحن ننفــذ تعليماتكم بدقة وعلى الله التوفيق .. ثم استطرد في قوله : يا استاذ ابراهيــم انت ما زلت شابا لماذا لا تجدد حياتــك بزوجة اخرى ؟ .. فلديك اطفال في حاجــة للرعاية ، قلت له : يا حاج ، لقــد احببتها ويعز علي كثيرا ادخال امــرأة اخرى في بيتها وحول اولادها ، اجــاب بنبرة من يفهم الحياة .. يجب أن تتزوج فليس المنطق ان تبقى اعزبا بعد أن كنت متزوجا لفترة طويلة .

وتسارعت الاحداث وتزوجت الفتــاة الحسناء ابنة الحاج كامل ، وشهادتــي للحق وجدت فيها الوفاء لي والحنو على اطفالي كانها امهم تماما ، وسعادتــي تزداد بها يوما بعد يوم حيث تجلــى الجمال والعقل والوفاء .

ومرت الايام وكبر الاولاد ومع الوقت لاحظت كره اولادي لزوجة ابيهم وهــم يرفضونها يوما بعد يوم .. ولذلــك وبعد تفكير طويل قررت ان احسم الامــر فاولادي اهم عندي من الزوجة قــررت ان افارقها رغم ولدي الذي في احشائها، ولكن لم يكن امامي خيار حيال هذا الموقف وبعد هذا الوضع بسنوات قليلة تزوج ولدي احمد واما الفتيات فسرعان ما اتاهن الخطاب وتزوجن وبقيت انا في وحدتي وخاصة اني قد احلت على التقاعد ، فاصبحــت اقضي ايامي عند ولــدي وعنــد ابنتي ، ولكن لاحظت ضيــق صدورهــم بوجودي عندهم بعد هذا العمر .

ومرت الايام حتى رجعت ذات مساء الى بيتي متوكئا على عصاي وجدت مــا فاجأني ، سيدة في منتصف عمرها ومعها شاب فارع الطول ، بهي الطلعة ، فتملكني الاستغراب والحيرة ، ويا لمفاجأتي ، لقد كانت زوجتي الثانية التي سمعت بمــا جرى لي فجاءت بحسن اصلها لمواساتي وبلهجة واثقة قالت : هذا الشاب هــو ولدنا يا ابراهيم ، وهذا وفاؤك في قلبي يا ابراهيم وليسامحك الله ، قال تعالــى «فعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم» .

وليد عارف الكيشي
معهد البولتكنيك ــ الخليل

# حديث الجمعة الديني

## الأسلام في مواجهــة المشكــلات الجـديـدة

بقلم الدكتور : محمد المبارك

ـ ٢ ـ

من المعلوم ان لولي الامــر انيقيد المباح او ان يأمر به اذا كان في ذلك مصلحة عامة وفي هــذاكله ما يصلح ان يكون اساســا وقاعدة لنظام للعمل تصان بــــهحقوق الناس سواء اكانــوا عمالا ام ارباب عمل او اصحاب اموال لانـــه كما يمكن ان يظلم اصحاب الاموال العمال ، يمكن ان يقــع العكس كذلك بان يطغى العمـــال بــسبب كثرتهم وشدة ضغطهـــم وتسلطهم في بعض الاحيان علــى الحكام فيطالبوا بما ليس من حقهموان كانت الحالة الاولى الاكثــر شيوعا ووقوعا ، فوظيفة ولــي الامر في الشريعة الاسلامية اقامة العدل والزام كل انسان حده ،واعطاء كل ما يستحق وفقا لقواعد الشريعة التي روعيت فيها فــي الاصل مصالح الناس وحقوقهم ، وانصاف بعضهم من بعض ، ولايقال ان هذا من باب التشريع ، ولا يجوز لولي الامر ان يشرع ،لان الله وحده هو المشرع ، فــان هذا كلام مبني على المغالطة ، لانلفظ التشريع اصبح له معنـــى اصطلاحي جديد ، وليس هو فــي الحقيقة في الاحوال التي ذكرناها من تحديد الاجور او ساعات العمل او ما يشبه ذلك من التقييدات الا تطبيقا لقواعد الشريعة وتنفيــذالاحكامها منباب السياسة الشرعية ومما اجازه الشارع لولي الامــرتحقيقا لاقامة العدل بين الناس ، وتسمية الناس له تشريعــــا لاتجعله ممنوعا سواء اكانت هــذه التسمية صحيحة ام خاطئـــــة ،فالعبرة بما يدل عليه اللفظ ويحكم الاسلام فيــه .

### مصطلحات وتصنيفات جديدة

ان من الاحوال التي تقع فيها الالتباس والخطأ استعمال الفاظ اصطلاحية جديدة او تصنيـــف الاشياء تصنيفا جديدا .

فان استعمال الالفاظ والمصطلحات الجديدة ، قد يجر الى نتائج خطيرة ، ويؤدي الى انحراف والى ادخال مفاهيم غريبة ، وقد يكون مجرد اصطلاح في التسمية ، ولامانع منه مطلقا في هذه الحالة ، كما لو جمعنا احكـــام الزواج والطلاق والنفقـــة والوصيـــة والميراث ، في باب واحد وسميناه الاحوال الشخصية او احــكام الاسرة ، او جمعنا الاحكام المتعلقة بعلاقات الدولة الاسلامية بغيرها من الدول تحت عنوان العلاقـــات الخارجية او القانون الدولي، دون ان نغير شيئا من تلك الاحكام ،فاننا لا نكون بذلك قد احدثنا خللا او تشويها في احكام الاســـــلام ومفاهيمه . .ومثل هذه المصطلحات استحدثت في العصور الاســلامية السابقة وكثيـــر من مصطلحات الفقهاء قدنشأت في عصر متأخر عن صدر الاسلام،ومع ذلك كله فان هذه العملية قد لا تكون مبرأة مـــن العيوب والافات ، فان فصـــل بعض المسائل عن غيرها ووضعها تحت عنوان خاص ، قد يؤدي الى انقطاع صلتها بغيرها او الـــى اخفاء هذه الصلة التي قد تكــون مقصودة في ذاتها ، ومثال ذلــك لفظ « العقيدة » فاني لم اصادف هذه الكلمة في نصوص الكتـــاب والسنة وارى انها مستحدثة في العصر العباسي لهذا المعنـــى الذي استعملت فيه ، واللفــظ المستعمل في القران والحديث هو الايمـــان . وقد استعملت لفظ العقيدة اجيال من ائمة المسلمين وعلمائهم بمعنى الافكار الاساسية التي يجب على المؤمـــن بالدين ان يصدقها ويقبلها اي يعتقدها .. واستعمال السلف من العلمـــاء والائمة دليل على الجواز ومع ذلك فان هذا الاستعمال يتضمن فصل العنصر العقلي الذي هو مضمون العقيدة عن العنصر النفسي مـــع ان كليهما مجموع في لفظ الايمـــان المستعمل في القران والحديث . .وكذلك جمع ابحاث العقيدة فــي علم سمي علم الكلام يتضمـــن تخصيص الابحاث العقلية مـــن العقيدة وافرادها دون الجانـــب القلبي او النفسي الذي افرد لــه علم اخر .. ان جمع اصـــول الايمان ومسائل الاعتقاد في باب واحد تحت اسم العقيدة عمـــل صحيح سليم واستحـــداث لفــظ العقيدة لا يدل على استحـــداث مضمونها ولا يغير منه شيئا بـــل انه يفيد قضايا الاعتقاد بتمييزهـــا من غيرها ويزيدها تنويرا وايضاحا ولكنه ينطوي في الوقت نفسه على عملية فصل تلك الوحدة الحيويـــة الشاملة التي يحيط بها لفظ الايمان وتشتمل على عنصري العقـــل والعاطفة او القلب وعلى انفصال الاتجاه العقلي عن الاتجـــــاه النفسي القلبي .

وهنالك حالة ثانية يكون فيها للتعبير او اللفظ خطورة بالغـــة وتأثير عميق وتغيير للمفاهيم او ادخال لمفاهيم جديدة غريبة عن الاصل ، ذلك ان نقل الالفـــاظ من عقيدة الى عقيدة ، ومن مذهب او نظام الى مذهب او نظام اخر يجر معه ملابساتها والمفاهيـــم المتصلة بها في تلك البيئة التي كانت فيهـــا . ان الفاظ الديمقراطية والاشتراكية والحرية مثلا نشأت وعاشت في اجواء وبيئات معينة ، واقترنت بمفاهيم ونظريات خاصة فاذا استعملناها حين نعبر عــن نظام الاسلام ومفاهيمـــه نتعرض ـ اذا لم نتصف بالدقة والوعــي الاسلامي السليم ـ لخطر ادخال مفاهيم غريبة او احداث انحراف في الاتجاه كما سنبين ذلك بوضوح وتفصيـــل .

ومن امثلة هذه التعابير التي دخلت في لغتنا ونقلناها مـــن اللغات الاجنبية ونقلنا معها ضمنا النظرة التي تحملها ، يكتبها كبارنا ويتعلمها صغارنا في المدارس منذ السنين الاولى ، قولهم مثلا ان الطبيعة اعطت سورية مناخـــا صالحا ومنحت سواحلها امطارا كثيرة ، او قولهم على سبيـــل المجاز تبعا لذلك غضبت الطبيعة فبخلت بالامطار وحركت امواج البحر .. ان هذه التعابير وليدة نظرة القرن الثامن عشر في اوروبا حين احلوا الطبيعة محل اللــــه فالهوها ، وانكروا وجود الله وهي نظرة الحادية واضحة وترديد هذه التعابير على مسمع المبتدئين هـــو تلقين ضمني لنظريـــة الالحاد ، واشاعتها بين الناس اشاعـــة لاشعورية ، ومن هذا القبيل ايضا استعمال اوصاف البطولـــــة والنبوغ والعبقرية للانبياء ولست اريد من هذا نفي هذه الصفات عن الانبياء ولكنني ارى ان كثـــرة ترديدها والاكتفاء بها احلال لمفهوم البطولة والنبوغ والعبقرية محـــل مفهوم الوحي والنبوة مع ان النبوة اسمى بكثير وارقى طبيعة ونوعا من النبوغ والبطولة والعبقرية ،وان كانت لا تنافيها بل قد تندرج هذه الصفات فيها فان هذه الصفات قد يتميز بها افراد من البشر ممن حولهم من الناس كشدة الذكـــــاء ولكنها على كل حال صفات بشرية عادية ، اما مفهوم النبوة فمبنـــي على اتصال انسان اختاره اللـــه من البشر اتصالا لا نعرف كيفيته ،وكنهه بالقدرة الالهية .

ـ يتبـــع ـ

---

تعـــرف على :

# مدرســـة الطـــلاب العـرب حيفــا « ه »

بقلم : شفيق منصور

**ليس من ينكر مدى الشـــــوط البعيد الذي قطعه موضوع التعليم العربي في مدينة حيفا ، والانجازات الهامة التي حققها .. ففي حيـــن تشكو مدارسنا في القرى العربية من نقص ملموس في الغـــــرف الدراسية والتجهيزات والمختبرات ووسائل الايضاح وغيرها فاننا نرى المدارس العربية في مدينة الكرمل قد اصبحت متكاملة وتفي باحتياجات الطلاب من ابناء المدينة وحتى من خارجها .**

والشيء الذي يستحق الذكر ، أن هذا الانجاز قد تحقق بعد أن سلم مبنى مدرســـة حايا زيف العبرية الى ادارة المعــــارف العربية ، في مطلع العام الدراسي الحالي وانشات فيها مدرسة ابتدائية كاملة للطلاب العرب ، الامر الذي ساهم في هـــــذه البحبوحة من الغرف الدراسية التي يعيشها المواطنون العرب في حيفا .

وفي هذه الايام التي تستعد فيهـــــا المدارس للاحتفال باختتام السنة الدراسية ٧٩ ـ ٨٠ تلقيت دعوة من مدير مدرســـة حيفا ـ ه ـ الاستاذ رياض اغبارية لزيارة المدرسة والاطلاع على انجازاتها على مدى عام دراسي واحد .. وهكذا توجهت قبـــل ايام قليلة الى هذه المدرسة وشاهـــدت عن كثب جمالها ونظافتها واشجـــــار الزينة الخضراء التي تحتل اروقتها الـــى جانب عشرات اللوحات الفنية والاشغـــال اليدوية التي اعدها طلاب المدرسة . .

تجولت في انحاء المدرسة ابتداء بصـــف البستان الزاخر بادوات اللعب والترفيـــه والذي يعتبر بحق صفا نموذجيا متكامـــلا ومستوفيا كافة الشروط المطلوبة ، وانتهاء بصف الاشغال اليدوية الذي يعتبر مصنعا للمواهب يتبارى فيه الطلاب والطـــالبات لتنمية مواهبهم وانتاج الافضل والاجمـــل من الاشغال اليدوية من نجارة وخياطـــة وحياكة وصنع السلال وغيرها .

وبعد هذه الجولة التي بهرتني بمـــا شاهدته من علامات التكامل والنجاح عدت الى مكتب مدير المدرسة وفي جعبتي عـــدة اسئلة كان اولها بالطبع عن سر هـــذا النجاح الذي حققته المدرسة في سنتها الاولى وعلى ذلك يقول الاستاذ اغبارية : ـ

ـ سر النجاح يكمن في تفاعل كافة الفئات التي أوجدت هذه المدرسة وتعاونهـــا : ادارة المعارف العربية بتعيينها كادرا المعلمين الكفوء للتعليم فيها ، وبلدية حيفا بتوفيرها ما يلزم المدرسة من اثاث وتجهيـــزات ، وأولياء أمور الطلاب الذين برهنوا عـــن روح تطوعية بناءة ساهمت في دفع عجلـــة التقدم في المدرسة الى الامام ، واعضـــاء الهيئة التدريسية الذين عملوا بكل جـــد واخلاص متناهيين لما فيه مصلحة الطلاب.

وعند المدخل الرئيسي للمدرسة يـــرى الزائر صندوقا معلقا للشكاوى والاقتراحات وكان وكان من الطبيعي ان يلفت ذلـــك انتباهي ، وتوجيه السؤال الى المديرعن السبب في وضع هذا الصندوق فاجاب .

ـ الهدف تعويد الطلاب على حريـــة التعبير واستغلال الديمقراطية بأحلـــى صورها ، وتعريفه أن من حقه تقـديـــم الشكاوى والملاحظات بصورة ايجابية حول كل ما لا يعجبه في المدرسة دون قيد او شرط ، خاصة فيما يتعلق بالعلاقـــات الفردية بين الطاب والمعلـــم ، او بين الطلاب انفسهم ، الى جانب تقديم اقتراحات عملية لتنظيم الحفلات المدرسية وحـــث الطلاب على حراسة المدرسة والمحافظة على نظافتها .

وذكر مدير المدرسة بان عددا من الطلاب كانوا يوجهون رسائلهم بدون توقيـــع او بتواقيع مستعارة ، ومع الايام اخـــذوا يوقعونها بصراحة وباسمائهم لاقتناع الجميع أن الهدف من ذلك هو المصلحة العامـــة للمدرسة والطلاب .

وقال الاستاذ اغبارية بان مجلس الطلاب تعود عقد جلسات أسبوعية للنظر فـــي هذه الشكاوى ودعوة من يتعلق به الامر ، من الطلاب والمعلمين لمناقشتها وايجـــاد الحلول المناسبة لها .

وعن التعاون بين مدرسة حيفا ـ ه ـ والمدارس الاخرى في منطقة حيفا يقـــول مدير المدرسة :

ـ لقد ارتبطنا مع بعض المدارس اليهودية بروابط الصداقة والتعاون ، وتبادل البعثات الطلابية ، ومن بين هذه المدارس مدرســـة القرية التعاونية عبرون وما يجاورها مـــن القرى التعاونية الاخرى ، ومدرسة كريات بيالك الزراعية التي زودت مدرستنا بكمية كبيرة من الاشتال والاغراس والازهـــار للحديقة ، وبالشجيرات والازهار الداخلية التي نراها في جنبات المدرسة واروقتهـــا المختلفة . ونودنا في السنة القادمة تطوير هذه اللقاءات وتوسيعها لايماننا باهميـــة التعايش الاخوي والتفاهم بين الطـــلاب من ابناء الشعبين لكونهم رجال المستقبـــل

ثم سألته عن مدى التعاون بين لجـــان اولياء أمور الطلاب والمدرسة فقال وفي صوته رنة التقدير والافتخار .

في الحقيقة أن ادارة المدرسة تولـــى العلاقات الوثيقة مع الاباء وأولياء أمور الطلاب المزيد من اهتمامها وقد عملنا على مدار السنة الدراسية على تنظيم لقاءات مدرسية معهم بهدف اطلاعهم على أوضاع المدرسة وسير التعليم فيها كما دعوناهم الى عدة محاضرات أرشادية وتوجيهية .

وأضاف أن الاباء بدورهم نظموا حملـــة تبرعات لصالح المدرسة جمعوا خلالها نحو ١٠٠ الف ليرة كما تبرعوا بايام عمـــل لتنظيف حديقة المدرسة واعدادها للزراعة، وقاموا بتنظيم يانصيب خيري سيرصدريعه لمكتبة المدرسة .

وعن برامج المستقبل قال الاستاذ رياض اغبارية : انه سيعمل على تنظيم الملاعب الرياضية واعداد حديقة المدرسة لتكـــون منتزها للطلاب وذويهم ، واقامة قاعـــة رياضية في المدرسة مزودة بمختلـــــف التجهيزات اللازمة ، بالاضافة الى تنظيم الطلاب لتجميل المدرسة وطلاء جدرانها من الداخل والخارج بالرسومات والالوان ، وقال امنيتي أن تبقى المدرسة مدرسة نموذجية بفعالياتها ونشاطاتها في شتى المجالات .

وفي ختام زيارتي للمدرسة قدم لي مديرها نسخة من مجلة «المستقبل» التي اصدرها طلاب المدرسة ونسخة من التقرير السنوي الذي قدمه لمفتش المنطقة الاستاذ كامـــل فارس عن نشاطات المدرسة لعام ٧٩ ـ ٨٠ وخاصة اتصالات المدرسة مع نادي روتاري الذي تبرع للمكتبة بمبلغ عشرة الاف ليرة ، والاستعدادات لمعرض اشغال الطلاب الذي يواكب احتفالات المدرسة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية .

وفي مجلة المستقبل الزاخرة بالمقـــالات والمعلومات كتب مدير المدرسة الاستـــاذ رياض اغبارية هذه الكلمات لتكون مسك ختام هذا التقرير المتواضع :

أصدقائي الطلاب
المستقبل هي مجلتنا
والمستقبل لا يكون منيرا الا اذا اعتنيتم بكتبكم ودفاتركم .
والمستقبل لا يكون أفضل من الماضي الا اذا تسلحنا بالعلم .
فالعلم هو سلاح المستقبل .
والمجلة هي منكم واضعها بين أيديكم .
فهل ترون وجوهكم فيها ؟
انها مرآتكم ... فاحكموا على انفسكم
والى لقاء قريب
اتمنى لكم مستقبلا زاهرا .

مدير مدرسة حيفا ه يلقي كلمة فـــي احتفـــال مدرســـي


هرم طلابي في اليوم الريـــاضي لمدرســـة حيفـــا ه

### ذكاء القاضي !

اعتقل جندي البوليس كلاتي بريمان رجلين يلعبان الميسر بالزهر ، وقدم الاثنان الـــى المحاكمة .. وامام القضاء انكر كل مـــن الرجلين انه يمتلك الزهر .. وعندئذ صاح القاضي بصوت كالرعد :

ـ أيها الجندي . هل أخذت هذا الزهر دون ان يكون معك أمر بالتفتيش ؟

فحنى الجندي رأسه في خجل وقال :

ـ اجل

فاستطرد القاضي قائلا :

ـ لم يكن لك حق في ذلك .. اعدالَيهما الزهر فورا .

ومد أحد المتهمين يده بسرعة ليأخـــذ الزهر .. وعلى الفور حكم عليه القاضي بالحبس ٩٠ يوما . واطلق سراح الاخر.

---

# الحــرة

اين تذهب هــذه الملايين

يقول السيد شوكت محمود ،مدير « المكتب التنفيذي لشؤ الارض المحتلة » ، أن اللجنـــة الاردنية ـ الفلسطينية الا معنية الان اكثر من اي وقت مضى بحل المشاكل المتعلقة بهؤل المناطق ، سواء اكانت هذه المشاكل جماعية للمؤسسات والجم التعاونية ، أو فردية .

قول جميل يقوله السيد شوكت محمود ، نفهم منه ان اللجن المشتركة ستولي مشاكل المواطنين في المناطق اهتماما خاص لنقل اهتماما يفوق الاهتمام الـــذي حظوا به في السابق .

ونفهم ايضا أن كلمة «المشاكل يعني بها السيد شوكت محم « المشاكل المادية » .

انه كلام جميل ، واجمل منــــه تلك التصريحات التي يدلي المسئولون في الاردن من وقت لاخر ومفادها أن كذا مليون من الاردنية او مـــن الـــدولارات الامريكية قد وزعت على ال في المناطق . اما أين هذه الاموال،وعلى من وزعت ، فالله يعلمون ببواطن الامور ويطلعون على الاسرار هم وحدهم يعرفون مصير هذه الاموال الطائلة

نحن نعلم أن مبالغ كبيـــــرة تسلمها عدد من مترعمي المناطق ، قسم منها كان بصفـــة هدايا لاصحاب المعالي ولل ترضوا زعامتهم على الشعب عنوة واقتدارا ، والقسم الاخر الاموال ارسل من اجل ان يوزع على المحتاجين الصامدين المتضررين المنزرعين ، كما نعرف أن مبالغ بسيطة كانت توز الاصحاب والمحسوبين كمجموعـــة تستخدم لقضاء المارب و بخدمة صاحب المعالي ، وصاحب النفوذ والجاه .

لقد ظلت هذه الاموال تتدفـــق على المنطقة الى أمد ليس يتسلمها افراد بحكم الزعامـــــة والتبعية ، حتى ضاقت ال بالذهب الرنان ، واصيبت الارصدة في البنوك الاجنبية بالتف والتشبع .

والغريب في الامر أن السلطات الاردنية وحتى الملك نفس المكتب التنفيذي كانوا يعرفون هذه الحقيقة . وسكوتهم اوج هنا أن هذه الاموال كانت تدفـــع من أجل شراء الذمم ، وا الزعامة استطاعت اقناع اولــي الامر في عمان انها زعا تتمتع بتأييد الجمهور العربي ولها اليد الطولى في تسيير الا

وحسب معلوماتي المتواضعـــة فان اولي الامر في عمان بالحقيقة وادركوها . فقد حولوا هذه الاموال الى المؤس والجمعيات ، ولكن بعد فـــوات الاوان .

وفي المرحلة الثالثة اتفق فـــي مؤتمر القمة الذي عقد في ١٩٧٨ على انشاء صندوق برأسمال قدره «١٤٠» مليـــ بحيث أن الاشراف على هذا الصندوق انيط باللجنـــة الاردني الفلسطينية المشتركة . وكما هو معروف فان مبلغ ٧٠ مل صرف من هذا الصندوق .

المهم أن فلسا واحدا لم يصل الى جيب محتاج واحد في سواء في المرحلة الاولى او الثانية او في الثالثة .

نأمل في أن تكون هناك معالجة حقيقية للاوضاع القائمة المناطق ، ونبذ الارتجالية وسيطرة المحسوبية فربما ينال مـ يعوضه قليلا عن الحرمان والنكران في الماضي ، وذلك بفضل المنوط باللجنة المشتركة وبالجهود التي يبذلها المكتب التنفيذ المواطن المسكين ما يسمعه عـــن الملايين ، وعن الصمود الصمود ، وفي نفس الوقت يظـــل يوهم نفسه بانه من الصـ

---

# الاســـلام والعــدالة الاجتماعيـ

دراسة وتقديم : محمد دكيدك ـ القد

ـ الحلقة الاخيرة ـ

**ومما يدخل ضمن العدالــــة الاجتماعية في الاسلام مفهوم الدولة ومفهوم الدولة في الاسلام فقـ طبقه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم تطبيقا رائعا ، كمـــا طبقه خلفاؤه من وبعده ، عمـ بالاية القرانية الكريمة « وشاورهم في الامر ، فاذا عزمت فتوكـــل على الله » وقال تعالى « وامره شورى بينهم » يتولاه اهل الحـــل والعقد من جماعة الامة علـــى ان يظل الحاكم او الخليفة خاضعـ لدستور القران ، فاذا حاد عـــن الطريق القويم فانه « لا طاعـــة لمخلوق في معصية الخالق » أ كما قال الخليفة الاول ابو بــــكر الصديق في اول خطبة له بعد ان بويع بالخلافة «اطيعوني ما اطعـ الله ورسوله فان عصيتهما فـــلا طاعة لي عليكم » ، ومهما بلـــغ الحاكم من سطوة الحاكم في الاسلا فانه يظل خاضعا لكلمة الحــــق حاملا على صيانة مصلحة المجموع»**

وقف عمر بن الخطاب يوما على المنبر فخطب الناس ثم قال : «ايها الناس اذا رايتم في اعوجاجـــا فقوموه» فوقف اعرابي من عامة الناس وقال له : « والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » فلم يغضب الخليفة ولم ينقـــم ، بل رفع يديـــه الى السماء وقال : « الحمد لله الذي جعل في هـــذه الامة من يقوم اعوجاج عمر » .

ودخل رجل على المأمون بن هارون الرشيد ، وهو في ابهـــة دولته وعز سلطانه وقال لـــه : « اخبرني عن هذا المجلس الذي انت قد جلسته ، اباجتماع مـــن المسلمين عليك ، ورضى منـــك ، أم بالمغالبة لهم وبالقوة عليهـــم بسلطانك » .

وكذلك ايضا لم يغضب المأمون ولم يثر بل قال له : « لم اجلسه باجتماع منهم ولا بمغالبة لهم ،انما كان يتولى امر المسلمين ســـلطان قبلي ، حمده المسلمون ، اما على رضى ، واما على كره ، فعقـــد لي ولاخر معي ولاية هذا الامـــر بعده في اعناق من حضر مـــن المسلمين ، ثم مضى الذي عقد له معي على السبيل التي مضى عليها فلما صار الامر الي علمت انـــي احتاج الى اجتماع كلمة المسلميـــن في مشارق الارض ومغاربها علـــى الرضى ، ثم نظرت فرأيت انـــي متى تخليت اضطرب حبل الاسلام وتعطلت احكام الله سبحانه ولم يؤخذ لمظلوم من ظالم ، فقمت بهذا الامر حياطة للمسلمين ومجاهـــدة لعددهم ، الى ان تجتمع كلمتهـــم على رجل يتفقون على الرضى به، فأسلم الامر اليه ، واكون كرجـــل من المسلمين .. وانت ايها الرجل رسولي الى جماعة المسلمين ، فمتى اجتمعوا على رجل ورضـــوا به خرجت اليه من هذا الامر » .

فاي حاكم او رئيس او زعيم يصل الى منصب الحـــكم في دول المذاهب الاشتراكية الحديثة ، ثم يكون لديه من اتساع الصـــــدر ورقة الحديث ومخاطبة النـــاس على قدر عقولهم ، او بحســـب خفايا نفوسهم ، كما صنع الحاكم المســـلم ؟ . .

ولقد اعطى الاســلام للمواطـــن الفرد حرية اجتماعية مثاليـــة ، يعرب فيها عن رأيه اعرابا كليا ، وذلك في قول النبي عليه السلام « من رأى منكم منكرا فيغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ، فـــان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعـــف الايمـــان » .

وفي دولة الاسلام تصان الحرية الدينية ، صيانة مطلقة ، لا يطغى فيها دين ولا مذهب على مذهب ، ولا طائفة على طائفة ، ولقد قال الله لمحمد عليه السلام في القران الكريم « افأنت تكره الناس حتـــى يكونوا مؤمنين » ، وقال له فـــي آية اخرى « فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » وهكـــذا كان الشعار الاسلامي الخالد قول الله تبارك وتعالى « لا اكراه في الديـــــن » .

ويذكر التاريخ ان غيـــــر المسلمين في عصـــور الدولـــة الاسلامية كانوا يتمتعون بحريـــة مطلقة ، والامثلة على ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى ، واذا كانـــت بعض البلاد الاسلامية قد شهدت بعض الفتن الطائفية الداخلية ، فان هذا لم يكن بسبب النظـــام الاسلامي نفسه ، وانما كان بفعل الجهل او الخطأ او الدسائس .

هذا هو الاسلام ، بل شيء من مبادئه ونظمه وتـ وهذا غيض من فيض ، الاسس التي بنت عليها الاجتماعية في الاســلام ، يتطفل المسلمون على مو المذاهب الاجنبية؛ ولا يعوز الاسلام، والاسلام الذي لا اية صبغة مستوردة .

الاسلام الذي يوطد مـ العدالة الاجتماعية على ا القواعد ، وامتن الاسس التعاليم ، الاسلام الذي يـ من ضمير الفرد رقيبا حـ ووازعا امينا ، وانسانا ر الاسلام بانسانيته وعدالـ وشموله ووضوحه ، الاسـ الذي ينظم حياة الفرد على مثال ، ويرفع دعائم المجتمع المادة والروح ويجعل للتـ ولمكارم الاخلاق بشمولها غير المحدود المكان الانساني الا

الاسلام الذي قال لنا فيـ العالمين : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ور لكم الاسلام دينا » .

ـ انتهـــى

### السبب !

ذهب الوزير السابق نيريلون الى السينما مع زوجته . وكانت امامـ الصف سيدة تضع على رأسها قبـ احدث طراز . والتفتت السيدة بعد وقالت :

ـ عفوكما ـ هل تضايقكما قبعتي

فاجاب الوزير السابق بكل تهذيب

ـ انها لا تضايقني كثيرا بسبب الشاشة عن عيني .. فهذا ليس مهـ ولكن المهم ان زوجتي تحدثني منذ عن وجوب شراء قبعة مماثلة لها ا




بقلم : قدري قلعجي

حتى أمر بابادة الامويين ، وسارع مروان بن محمد لدفع الخطر في محاولة يائسة ، والتقى الجيش الخراساني وقد انضم اليه موالي العراق ، بجند الشام على الضفة اليسرى من الزاب الاكبر ، ودارت بينهما معركة مصيرية عنيفة استمرت تسعة ايام وأسفرت عن التجاء مروان الى الموصل مع فلول جيشه ، فتعقبه الجيش الخراساني فانهزم متقهقرا الى دمشق ، ومنها انكفأ الى فلسطين ، وظل يحارب متقهقرا حتى دخل أرض النيل . وكانت اخر معركة قاتل فيها العباسيين قرب ابي صير حيث سقط قتيلا ، فاحتز رأسه وحمل الى السفاح في الكوفة . وبذلك انتهى حكم بني أمية العربي ، ليحل محله الحكم العباسي الذي قام على الحراب الفارسية . وكانت وفاة مروان عام ١٣٢ ﻫ ٧٥١ م ، وبوفاته خفقت الرايات السود على دمشق !

يقول بروكلمان : «بسقوط الامويين خسر العرب عموما لا السوريون وحدهم ، السيادة المطلقة في الاسلام واذا كان العباسيون مدينين بالنصر للشرق الايراني ، واذا كان تنظيم الخراسانيين العسكري قد ضمن لهم نصيبهم من النصر ، فقد رجحت كفة الفرس في الاسلام ، بعيد قيام الدولة الجديدة ، وان لم يستطيعوا أن يقهروا نهائيا ، العنصر العربي الذي ظل افراده يشغلون مراكز رفيعة في الادارة والجيش ، ويجدون سنادا قويا في السلالة الهاشمية الحاكمة ، على كل حال . ومن هنا احتفظت العربية ، في الامبراطورية الجديدة ، بسلطانها المطلق في المعاملات الرسمية ، وفي مجمل الحياة الفكرية وفي الدين فوق كل شيء(٤)» .

هذا الدين انزله الله في الإمة العربية ، على نبي عربي ، وفي لغة عربية ، وكان رسالة العرب الذين حملوه الى العالم ، قد أعطى العروبة مزية خاصة بين الشعوب الإسلامية .. فكان لابد أذن للشعوبيين من أن يعملوا للقضاء عليه ، بحجة الدفاع عنه مستظلين بمظلات مذهبية وهم لا يصدرون في الواقع الا عن منطلقات اقليمية وعنصرية . وكان التشيع أحد هذه المظلات ، ولا نقصد بالتشيع المذهب الشيعي الجعفري الذي لا يكاد يختلف عن المذاهب السنية اكثر من اختلاف هذه المذاهب الاربعة فيما بينها ، ولكننا نقصد تلك الحركات التي اشتطبعض غلاتها في نظرتهم الدينية الى الامام علي واحفاده وغالوا في التطرف ، الى أن الصقوا به قبسا الهيا حل فيه واتحد بذاته فكان في نظرهم عالما بالغيب ، مدركا مخبئات الايام ، ووصفوه بالعصمة ، ومازالوا يتجادلون بفكرتهم هذه حتى رفعه بعضهم الى درجة الالوهية ، وقد انكر الامام علي هذه الدعوة أشد الانكار وسفه اصحابها وجادلهم فلم يرجعوا عما ذهبوا اليه(٥) .

ويقول احمد أمين أن الموالي كانوا اسرع الناس الى اعتناق هذا المذهب في تاليه علي حينما قدم الى البصرة والكوفة ، ووجد هذا المذهب قبولا لديهم لتشابهه بالمذاهب الدينية الفارسية القديمة (٦) . وقد تداخلت في هذه الحركات ، الشعوبية بالمذهبية ، وكانت الشعوبية تنادي بمساواة الموالي بالعرب ، ثم تطورت في العصر العباسي فصارت تنادي بان الفرس أرفع درجة من العرب (٧) .

والواقع أن الموالي الذين ايدوا الدعوة العباسية وكانوا من اقوى اسلحتها في القضاء على الدولة الاموية ، كانوا ملخوتين بفكرة نقل الخلافة الى ال البيت ، دون أن يفكروا في أن ال العباس غير ال علي ، وان هؤلاء سيلاقون في عهد العباسيين من الاضطهاد مثل ما لاقوه في عهد الامويين .

وهكذا عاد العلويون الى النضال السري في سبيل الاستيلاء على الحكم الذي يعتبرونه حقا مقدسا لهم ، وعادت تتألف من حولهم وباسمهم حركات ثائرة متمردة ، ولا سيما بين الموالي الذين باتت تشدهم الى العلويين رابطة القربى بعد أن تزوج الحسين بن علي حفيد الرسول شهر بانون ابنة اخر الملوك الساسانيين . وكثيرا ما كان ال البيت ابعد ما يكونون عن هذه الحركات ، وليس لهم بها اية صلة وهي تتنافى مع عقائدهم واهدافهم . ولكن التشيع لعلي والانتصار للعلويين صار المظلة التي يستظل بها كل ثائر او متمرد .

من ذلك الحركة الروندية التي ادعت أن قبسا من النور الالهي قد تجسد في علي بن أبي طالب ، ثم في الائمة واحدا بعد واحد ، فهم الهة وابو جعفر المنصور اله ، وعبادته واجبة على المؤمنين (٨) .

ومنها ثورة المقنع الخراساني الذي ادعى الوهية ، وهو فارسي من مرو اسمه حكيم وكان اعور دميم الخلقة بشع الصورة ولاخفاء بشاعته كان يتقنع بقناع ذهبي ويقول : أن الله خلق ادم ثم تحول في صورته ثم خلق نوحا وتحول في صورته وهكذا الى أبي مسلم الخراساني (٩) .

ومنها الثورة الخرمية التي قام بها بابك الخرمي وقد اعتنقت الفكرة القائلة بتناسخ الارواح وتجسد الروح الالهية ، ودعت الى الاشتراكية في الاموال والنساء(١٠) ، وقد قال الخرمي : «أن الخرمية احتالوا في ازالة الملك الى الجم فموهوا هذه النحلة ، وزينوها للرجال ، ودعوا اليها في السر(١١)» .

ومنها ثورة الزنج التي قام بها علي بن محمد بعد أن اختلق لنفسه نسبا يربطه بوشائج القربى بالبيت العلوي ، مستغلا تردي الاوضاع اثر طغيان العنصر التركي في أواخر العهد العباسي بعد طغيان العنصر الفارسي في مستهله ، داعيا الرقيق الى الثورة والالتحاق بالولايات التي سيطر عليها .

ومنها اخيرا الحركة القرمطية ...

فيما كانت الدولة العباسية تعاني ما تعانيه من أمر الزنج ، برزت على سطح الاحداث الحركة القرمطية كحلقة من سلسلة الثورات التي شبت قبلها ، غير أن هذه كانت تختلف عن سالفاتها في الغاية والجوهر . فبينما كانت الثورات التي تسمت بالعلوية تتسم بعدم تبلورها الفكري والتنظيم العسكري ، ويعوزها تفاني رجالها ايام المحن ، وكانت كل منها اشبه ما تكون بكبش الفداء للاخرى ، كانت الحركة القرمطية ، وهي احدى فرق الاسماعيلية ، وتنسب لصاحب الدعوة حمدان قرمط بن الاشعث تعمل بأناة وتنظيم وبموجب منهج ومخطط سابقين ، مستعينة على أمورها بالخفاء والتستر ، واضعة نصب عينها ، باثارة اتباعها واستغلال الاستياء العام من السلطة ، أن تسدد الضربة القاضية لها ، وتقيم دولتها على انقاضها ، متشربة روح الثورة الخرمية التي ظهرت سابقا في فارس ، ومتشبعة بالعقائد الايرانية «القائلة بالنعمة اللدنية» وبالنظريات الغنوسطية التي تعود بأصلها الى النساك ، وعناصر من الفلسفة اليونانية واخرى من المانوية ديانة الطبقة الممتازة ، لتظهر في عقيدة باطنية تتلاءم مع الميل المعروف في الشرق الى تاسيس الجمعيات السرية (١٢) » .

وكان مستهل هذه الحركة في ضواحي مدينة الكوفة حيث انشا حمدان القرمطي مركزا جديدا للدعوة الاسماعيلية سماه «دار الهجرة» — مهيما باذ — فتوافدت اليه جموع القرويين وابناء المدينة ، بدافع من روح العلم لسماع مواعظه ، وتطورت من ثم هذه النواة حتى غدت ذات خلايا منظمة تتسع وتنمو حتى انتشرت في اكثر مناطق الخليج العربي (١٣) .

اما البغدادي فيقول في كتابه «الفرق بين الفرق» أن القرمطية فرع من فروع الدعوة الباطنية التي اسسها في سجن بغداد جماعة منهم ميمون بن ريحان المعروف بالقداح ومحمد بن الحسين الملقب بدنذان ، ثم ظهرت دعوتهم بعد خلاصهم من السجن «ثم ظهر في دعوته الى دين الباطنية رجل يقال له حمدان قرمط ، لقب بذلك لقرمطته في خطه او في خطوه ، وكان في ابتداء أمره اكارا «حارثا» من اكرة سواد الكوفة واليه تنسب القرامطة» .

يقول البغدادي : «وذكر اصحاب التواريخ أن الذين وضعوا أساس دين الباطنية كانوا من اولاد المجوس ، وكانوا مائلين الى دين اسلافهم ، ولم يجسروا على اظهاره خوفا من سيوف المسلمين ، فوضع الاغمار منهم اساسا من قبلها منهم صار في الباطن الى تفضيل اديان المجوس ، وتاولوا ايات القرآن وسنن النبي عليه السلام ، وعلى موافقة اسسهم» الى أن يقول : «ثم ان الباطنية لما تاولت اصول الدين على الشرك ، احتالت ايضا لتاويل الشريعة على وجوه تؤدي الى رفع الشريعة او الى مثل احكام المجوس . والذي يدل على أن هذا مرادهم بتاويل الشريعة قد اباحوا لاتباعهم نكاح البنات والاخوات ، واباحوا شرب الخمر وجميع الملذات . ويؤكد ذلك أن الغلام الذي ظهر منهم بالبحرين والاحساء بعد سليمان بن الحسين القرمطي سن اللواط ، وأوجب قتل الغلام الذي يمتنع على من يريد الفجور به ، وأمر بقطع يد من اطفا نارا بيده ويقطع لسان من اطفاها بنفخة . وهذا الغلام هو المعروف بابن ابي زكريا الطامي ، وكان ظهوره في سنة ٢١٩ ، وطالت فتنته الى أن سلط الله تعالى عليه من ذبحه على فراشه» .

وكان أول عهده هذه الحركة في ظل حكم المعتمد «٢٧٩ — ٢٩٠ ﻫ ٨٩٢ — ٩٠٢ م» ولم تلبث حتى شرعت تزعزع اركان الدولة اذ انتقلت من العراق ، وتفشت في انحاء سوريا باستثناء دمشق ، واستشرت في البحرين والاحساء ، ونفذت الى قلب الجزيرة العربية ، وامتدت الى ربوع فارس ، وكانت تعشش في البلاط العباسي بالذات في بغداد .

المراجع :

١ — الدينوري : الاخبار الطوال ، ص ٢٦٠
٢ — الدكتور علي الخربوطلي : تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، ص ٨٨ .
٣ — الطبري : تاريخ الامم والملوك ، ج٩ ص ١٢٥ — ١٢٦
٤ — بروكلمان : تاريخ الشعوب الاسلامية ، ج ١ ص ٢٠٧ .
٥ — راجع تفصيل ذلك في الشهر ستاني ص ٢١ و في مختصر الفرق بين الفرق للبغدادي ص ٢٢ و ١٣٢ و ١٤٢ .
٦ — احمد أمين : فجر الاسلام ، ص ٢٠٥
٧ — تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، ص ١٦٢ .
٨ — الطبري : ج ٩ ص ٣٠٧
٩ — الدكتور احمد شلبي : التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، ج ٣ ص ١٩٢
١٠ — الدكتور حسن ابراهيم حسن : تاريخ الاسلام السياسي ، ج ٢ ص ٩٧
١١ — الطبري : ج ١٠ ص ٢٦٥ — ٢٦٧ .
١٢ — تاريخ الشعوب الاسلامية ، ج ٢ ص ٧٣ .
١٣ — انظر تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ص ١٦٠ — ١٦٥ .

— يتبع —

# الحكم الذاتي

## مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير" احتياط"

آريه شاليف

## الفصل الرابع — موقف منظمة التحرير

### حل نهائي مرغوب فيه

يمكن ايجاز الموقف الاساسي الرسمي لمنظمة التحرير من القضية الفلسطينية بالعبارتين التاليتين : «ان فلسطين بحدودها كما كانت عليه في عهد الانتداب البريطاني هي وحدة اقليمية متكاملة» (١) . وكذلك : «ان تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ واقامة اسرائيل باطل من اساسه» (٢) .

عندما عملت مصر وسوريا في موضوع نزاعهما مع اسرائيل وفقا لمبدأ الحل على مراحل ، وهي الاستراتيجية التي اصبحت مقبولة في العالم العربي ، فقد اضطرت «فتح» (٣) كذلك الى القبول بها ، تؤيدها في ذلك «الجبهة الديموقراطية» (٤) ومنظمة «الصاعقة» (٥) . وقد مررت مفهوم المراحل في المؤتمر الـ ١٢ للمجلس الفلسطيني (يونيو ١٩٧٤) الذي قرر من بين اتخذ من قرارات «ان منظمة التحرير تكافح بكل الوسائل ، وفي طليعة ذلك الكفاح المسلح ، لتحرير الارض الفلسطينية واقامة حكم وطني مستقل فوق كل جزء من الارض الفلسطينية يتم تحريره ، (٦) وان الحكومة الوطنية الفلسطينية ستعمل بعد اقامتها . . . على انجاز تحرير كل اراضي فلسطين» (٧) . وسنقدم مثلا على موقف منظمة التحرير من الموضوع بتصريحين لزعماء المنظمة يوضحان موقفها من مبدأ المراحل بعض الشيء ، وبموجبهما فان هذا المبدا يجب ان يؤدي الى تحقيق الهدف النهائي ، وهو اقامة دولة فلسطينية في كل ارض اسرائيل : —

**الاول** — «ان لنا هدفين — احدهما فوري والثاني للامد الطويل . ان هدفنا الفوري هو اقامة ادارة وطنية مستقلة في كل جزء من فلسطين يتم تحريره . وهذا هو ما صودق عليه في مؤتمرنا الثاني عشر . والهدف الثاني ، الهدف النهائي ، هو اقامة دولة ديموقراطية على ارض فلسطين» (٨) . والتصريح الثاني يتناول الموضوع بشكل عملي وواقعي ، وهو يعزو مفهوم المراحل الى نسب القوى بين الدول العربية وبين اسرائيل والتي لا تتيح الان بلوغ الهدف النهائي (١٩) . وقد مضى خالد الفاهوم (١٠) يشرح ذلك بقوله : «ان منظمة التحرير على استعداد لاقامة دولة في كل جزء من فلسطين يكون في الامكان تحريره من الصهيونية ، شريطة ان تكون هذه الدولة مجهزة بكل ما تتطلبه السيادة ، وان تكون مستقلة تماما» (١١) . ويفهم من هذا ان منظمة التحرير على استعداد لقبول (او لاقامة) دولة فلسطينية في جزء من ارض فلسطين ، اي — انها على استعداد للحل على مراحل (تسويات مرحلية) ، في حين تكون المراحل التي توافق عليها مراحل إقليمية (في كل مرحلة تتلقى جزءا من فلسطين) ، غير ان الصلاحيات والحكم تكون فلسطينية مائة بالمائة بدءا من المرحلة الاولى ، بينما تتسع الارض التي تحت سيطرتها تدريجيا .

وكما قلنا ، فأن منظمة التحرير ترى ان الحل الدائم هو ليس بتقسيم ارض اسرائيل ، وأن دولة فلسطينية يجب أن تقوم في كل ارض اسرائيل ، ونحن لا نجد تصريحات لها بصدد تغيير الهدف النهائي في اتجاه دولة فلسطينية في جزء من ارض اسرائيل ، ومع هذا فان ثمة اشارات وتلويحات (وبخاصة في الفترة الاخيرة) من جانب رجال منظمة التحرير في اتصالات مع اجانب ، حول احتمال ان تصبح المنظمة على استعداد للاكتفاء بدولة فلسطينية بحدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ، والتوقف عندئذ على محاربة اسرائيل بالقوة . وسنعطي مثلا على ذلك في حالتين :

قال ابراهيم الصوص ، ممثل المنظمة الدائم في باريس ، لاعضاء النادي الاميركي هناك : «لو كانت ثمة دولة فلسطينية قائمة ، لاوقفت المنظمة كل اعمال العنف ضد دولة اسرائيل ، ولاعترفت بها اعترافا واقعيا» (١٢) . وقال ياسر عرفات للسناتور الاميركي باول فيندلي بانه اذا قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ، فان منظمة التحرير ستتنازل عندئذ عن استخدام العنف ضد اسرائيل (١٣) . وفي مناسبة اخرى قال بان منظمة التحرير على استعداد للقبول بدولة في حدود المناطق التي احتلت في ١٩٦٧ (١٤) . وقال وليد الخالدي : «المطلوب دولة سيادية ، مستقلة فلسطينية . . . ان حدود الدولة الفلسطينية لعام ١٩٦٧ مع تعديلات متبادلة طفيفة هي الاكثر عملية في الظروف الراهنة . وستضم هذه الحدود شرقي القدس ، والضفة الغربية وقطاع غزة . . . بدون قوة عسكرية وطنية فسيضحك العالم العربي من الزعامة السياسية للدولة . . ان القدس هي العاصمة الوطنية لفلسطين العربية . . . (١٥) .

— يتبع —

(١) الميثاق الوطني الفلسطيني ، ١٩٦٨ ، البند ٢ .
(٢) هناك ، البند ١٩ .
(٣) فتح — حركة تحرير فلسطين — وهي اكبر منظمة من بين منظمات المخربين . بدأت تعمل في يناير ١٩٦٥ . دليل للعالم العربي — (اصدار وزارة الدفاع ١٩٧٧) ص — ١١٠ .
(٤) «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» . يرئس هذه المنظمة نايف حواتمه ، وايديوليجيتها يسارية ومتطرفة . هناك ، ص ١١٤ .
(٥) «الصاعقة» — ثاني المنظمات حجما ، وهي تعمل وتدرب تحت حماية الجيش السوري ، ومفاهيمها الايديولوجية هي نفس مفاهيم حزب البعث السوري . هناك ، ص ١١٢ .
(٦) صيغة المشروع السياسي كما صادق عليها المجلس الفلسطيني ، المادة ٢ ، بحسب راديو «صوت فلسطين» من القاهرة ، ٨ يونيو ١٩٧٤ .
(٧) هناك ، البند ٨ .
(٨) ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير — راديو طهران ، ٢ يناير ١٩٧٨ .
(٩) صلاح خلف (ابو اياد) عضو المجلس الوطني الفلسطيني وهيئات اخرى ، وهو كما يقال عادة الرجل رقم ٢ في المنظمة بعد عرفات ، «صوت فلسطين» من القاهرة ، ٢٢ سبتمبر ١٩٧٢ : «احيانا تتوقف الثورة الفلسطينية عند بعض المحطات ، ليس بدافع ترك اهدافها الاستراتيجية وانما للتخطيط لكيفية بلوغ هذه لاهداف — ومن هنا اتباع طريقة المراحل ، نحن على استعداد لاقامة دولة سيادية مستقلة كهذه بدون سلام وبدون اعتراف باسرائيل بسبب ميزان القوى العربي وليس نتيجة التخلي عن هدفنا الاساسي . ان دولة كهذه تشمل ٢٣٪ فقط من اراضينا ولا تحقق لذلك تطلعاتنا» .
(١٠) رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .
(١١) في مقابلة مع صحيفة «الراي العام» الكويتية ، بحسب وكالة الانباء الكويتية ، ٣ يونيو ١٩٧٩ . الساعه ٠٠ر١٠ .
(١٢) «وكالة رويتر» ، باريس ، ١٩ ديسمبر ١٩٧٨ . وقد نفت منظمة التحرير هذا النبا غداة نشره .
(١٣) جاء في «الدافار» بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٩٧٨ : «ان منظمة التحرير توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتكون هاتان المنطقتان مرتبطتين بواسطة ممر . وستتنازل عندئذ عن العنف ، الا اننا سنستخدم كل الطرق غير العنيفة ، سياسية ودبلوماسية معا ، لاقامة دولة ديموقراطية مع اسرائيل . اننا نعلم ان اسرائيليين كثيرين معنيون بذلك . وستمنح اسرائيل اعترافا واقعيا» . وقد نفى الناطق بلسان منظمة التحرير هذه الاقوال بقوله «انها ليست دقيقة جدا» .
(١٤) عرفات لصحيفة «لي متان» ، باريس ، ١٢ ديسمبر ١٩٧٨ : «ان المقاومة الفلسطينية على استعداد للقبول بدولة في حدود المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ ، تكون فيها الشرطة دولية . ان الضمانات الدولية والعسكرية التي ستعطى للدولة الفلسطينية ستقدم ضمانات للدولة اليهودية كذلك ...» .
(١٥) وليد الخالدي ، استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت . الى عام ١٩٧٧ كان عضو مركز البحوث الفلسطينية التابع لمنظمة التحرير في بيروت ، وقد نشر حديثه في «فورين أفيرز» ، يوليو ١٩٧٨ ص ٦٩٥ — ٧١٢ .

## انت والنجوم

● الحمل :
الفرصة مواتية لتحقيق الصداقات او عقد اتفاق ناجح وتحصل على الربح من النشاط الخارجي .

● الثور :
النشاط الاجتماعي مثمر وتطور جيد في مجال الصداقات وتبدو صافي الذهن قوي الارادة .

● الجوزاء :
يوم طبيعي في مجال العمل وامامك فرص للربح ويمكنك عقد اتفاقا ناجحا .

● السرطان
تقدم اليوم نشاطا اجتماعيا ملحوظ وتشارك الاخرين في عمل جماعي نافع .

● الاسد
طوالع السعد تحقق لك التوفيق في اتصالك مع الاخرين وتسعد بعلاقات متينة ومفيدة .

● العذراء :
قد لا تجد الفرصة المواتية لاظهار مهارتك او مواهبك وتعترضك أمور بسيطة ولكنها معقدة .

● الميزان :
الحظ يجند الاخرين لتحقيق اهدافك حذار من افشاء اسرارك للغرباء .

● العقرب :
فوائد كبيرة من نشاطك المشترك السابق — ويشغلك اتجاه ملح لسفر بعيد .

● القوس :
الحادث بسيط في حد ذاته لكن بسبب ضيقا نفسيا وتعطيلا للعمل وليس لك الا الصبر .

● الجدي :
اراك تتحمل مشاق كبيرة دون عائد او فائدة وتميل الى القسوة في حكمك لمواجهة مواقف مماثلة .

● الدلو :
الحظ الى جوارك والظروف مواتية لتحسين الدخل ويمكنك استثمار الفرص السانحة .

● الحوت :
أمل قديم يتحقق عن طريق صداقة جديدة — اتبع ... الشخصي في مشكلتك الخاصة .

## ★ تتمات ★

### مبررات مؤتمر البندقية

النزاع تطورا ايجابيا تهديدا لمراكزهم . ومن الخطأ رعاية توقعات لتسوية بسيطة وشاملة لكل مشاكل النزاع والشرق الاوسط . ان مرد تعقد النزاع الى فوارق اقتصادية حادة جادة ، والى طابع الشرق الاوسط الفوار وغير المستقر ، وهو طابع لا صلة له بالنزاع .

أن من شأن هذه المبادرة الاوروبية ان تشجع التطرف ، وان تلحق الاذى بما تم انجازه في كامب ديفيد ، وباستقرار نظام السادات ، كما تحاول اضعاف اسرائيل .

أن موقفا ينطوي على محاولة ارضاء المتطرفين ارضاء تاما وتلبية مطالبهم — مثل هذا الموقف لا يلحق الاذى باسرائيل وبمصر وحدهما ، وانما بالعالم الحر باسره .

# المهرجان الرياضي الثاني لمدارس منطقة المروج

## يقام امس باشتراك ست عشرة من المـدارس الحكومية

**الناصرة — لمراسلنا — شاركت ست عشرة مدرسة من المدارس الحكومية الرسمية في منطقة المروج في المهرجـــان الرياضي الثاني لمدارس المنطقة . وحضر المهرجان الاستاذ علي حيـــدر نائب مدير المعارف العربية ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في المنطقة واعضاء لجان المعارف المحلية ووفـــود من المدعوين الى جانب الالاف من قرية دبورية والقرى المجاورة .**

وقد اقيم الاحتفال على ملعب كرة القدم الجديد في دبورية حيث اعتبر هذا المهرجان بمثابة تدشين للملعب الذي انشاه مجلس دبورية المحلي على قطعة ارض مساحتها ١٢ دونما حصل عليها من دائرة أملاك الدولة وبلغت تكاليف انشائه اكثر من ٤ ملايين ليرة حصل عليها المجلس المحلـــي من وزارة البناء والاسكان ومؤسســـات الرياضة المختلفة ، وبعد كلمات التهـــاني والترحيب من رئيس مجلس دبورية المحلي السيد أسعد عزايزة وكلمة الوزارة للسيد علي حيدر افتتح المهرجان بالنشيد مدرسية لجوقات مدرستي دبورية أ و ب وبعرض كشفي رائع لسرايا كشـــاف ومرشدات المدارس المشتركة في المهرجان .

وقد شمل المهرجان مسابقات في الركض للمسافات القصيرة والطويلة للاولاد والبنات والقفز العالي والعريض والعاب اخفـــة واهرامات وغيرها . وقـــدم الكؤوس والميداليات رئيس المجلس المحلي ونائب مدير المعارف العربية .

وافاد السيد احمد صادق جبارين بان هذا المهرجـــان جاء ليلخص سنة من النشاطات والفعاليات في فرع الرياضـــة للمدارس العربية في منطقة المروج .

وقال السيد اسعد عزايزة رئيس المجلس المحلي في دبورية ان عمله لن يتوقف عند هذا الحد ولن يكتفي بانشاء ملعب لكـــرة القدم بل سيواصل مسيرته في هذا المجال وسيقيم مركزا رياضيا في القرية يضـــم ملاعب لكرتي السلة والطائرة .

—■—

### عقيلـــة الخزنـــدار تصل الى البـــلاد

تل ابيب — لمراسل خاص — تصل الى اسرائيل بعد غد الاحد السيـــدة لبنى الخزندار حرم المفوض للسفارة المصرية السيد محمد الخزندار وسيرافق سيدة السفارة المصرية الاولى ابناؤها الثلاثة طارق ووائـــل وعمرو .

### البروفيسور افرايم اورباخ رئيسا للاكاديمية الاسرائيلية للعلـــــوم

القدس — عين امس البروفســـــور افرايم اورباخ من الجامعة العبرية رئيسا للاكاديمية الاسرائيلية للعلوم . وقد سلـــم السيد يتسحاق نافون رئيـــس الدولـــة البروفسور اورباخ في مقر رؤساء اسرائيل في القدس كتاب تعيينه لهذا المنصـــب . ويذكر ان البروفسور اورباخ هو عضـــو في الاكاديمية الاسرائيلية للعـــلوم منـــذ تاسيسها عام ١٩٥٩ .

—■—

### اصطدام في بحر العرب بين حاملة طائرات امريكية وسفينة تجارية بنغالية

مانيلا — وقع الليلة الماضيـــة اصطدام بين حاملة الطائرات الامريكية كونستليشن وسفينة تجارية بنغالية في بحر العـــرب ولم تقـــع خســـائر في الارواح من جراء الاصطدام ، الا انه لحقت اضرار بالسفينة الحربية الاميركية .

وقال ناطق بلسان الاسطول الاميركي ان الحادث وقع عندما كانت حاملة الطائرات تبحر بالقرب من ناقلة نفط تابعة للاسطول وقد أصيبت كونستليشن بشق طـــوله ٥ امتار ، غير انه لم تندلع النيران فيها .

ولم تعـــرف حتى الان الاضرار التي لحقت بالسفينة البنغالية الا انه علم انها ابحرت الى احد الموانىء القريبة بمرافقة سفينة تابعة للاسطول الاميركي .

—■—

### الحكومة الامريكية تحث الكونغرس على تأييـــد بيع الهند وقودا نوويا

واشنطن — حثت امس الحكومـــة الامريكية الكونغرس الاميركي مرة اخـــرى على عدم وضع العقبات في طريق بيـــع الوقود النووي للهند معللة ذلك بـــأن مسألة البيع هذه ستساعد في جهـــود الولايات المتحدة الرامية الـــى وقـــف انتشار الاسلحة النووية .

وقد اخبر وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكي لجنة الشؤون الخارجية والكونغرس بان انتشار المعارضة لبيـــع الوقود النووي للهند قائمة اساسا على سوء الفهم . ومما يذكر ان الرئيـــس الامريكي جيمي كارتر كان قد وافق في بداية هذا العام على بيع شحنتين من الوقـــود النووي للهند مقدارها ٣٨ طنا بينمـــا عارض الكونغرس الامريكي قرار الرئيس كارتر الخاص بهذه المسألة .

—■—

### نتائـــج سحـــب هبايـــس

تل ابيب — جرت مساء امس عملية السحب على جوائز مسابقة هبايـــس ، وفاز بثلاثة ملايين ليرة الرقم ٦٦٣٥٠٠ ، وفاز الرقم ٦٧٨٢٨٧ بنصف مليون ليرة . اما الرقم ٢٢٠٨١٠ فقد فاز بمائة الف ليـــرة .

وفازت الارقام المنتهية برقم ٧ بخمس ليـــرات .



### وزير خارجية تركيا : الخلاف بين تركيا واليونـــان يجب حله بالمشاورات

انقره — صرح وزير خارجيـــة تركيـــا بانه يجب حل الخلافات القائمة بين تركيا واليونان عن طريق مشاورات دورية تجري على مستوى وزاري بين البلدين وقال انه سيبحث مع وزير خارجية اليونان الاسلوب الذي ينبغي اتباعه والحل الامثل للمشكلات القائمة بين أثينا وانقره .

واضاف ان تركيا لا تعارض عودة اليونان الى القيادة العسكرية الموحدة لحلف شمالي الاطلسي وان مثل هذه العودة ضروريـــة لتقوية الحلف .

—■—

### ميشل وشبيط يبحثان اليوم موضوع التوقيـــع على اتفاقيات الاجـــور

تل ابيب — عتيم — يواصل السيـــد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت ورئيس اتحاد ارباب الصناعة السيد ابراهـــام شبيط مباحثاتهما اليوم حول التوقيـــع على اتفاقية اطار بشأن الاجور لهـــذا العـــام .

وكان السيدان شبيط وميشل قد اجتمعا امس واستعرضا وجهات نظر الطرفيـــن حول هذا الموضوع .

وعلم انه قد يتم الاتفاق اليوم حـــول منح المستخدمين علاوة في شهر تمـــوز القادم تتراوح بين ٧ و ٨ بالمائة وذلـــك من اجل المحافظة على الاجور الحقيقيـــة لجمهور المستخدمين .

—■—

### دعوة فرنجيـــة للاجتماع بالرئيس الاسد

زغرتا — اوفد امس الرئيس السوري حافظ الاسد مستشاره الخاص العميـــد محمد الخولي الى زغرتا بلبنان لمقابلـــة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجيه ودعوته للاجتماع في دمشق بالرئيس الاسد وسيبحث الرئيســـان سبل التعاون على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وتسهيـــل تشكيل حكومة لبنانية جديدة تكون قـــادرة على تحقيق هذا الوفاق سياسيا وامنيا .

—■—

### وزير خارجيه فيتنام : لاميركا والصين الشعبية ضلع في نزاع الحدود بين تايلاند وكمبوديا

هانوي — اتهم السيد نيغوين كوتاش وزير خارجية فيتنام الولايات المتحـــدة والصين الشعبية بان لهما ضلعا فـــي نزاع الحدود الذي نشب مؤخرا علـــى الحدود بين تايلاند وكمبوديا . واضـــاف الوزير الفيتنامي انه ليـــس للولايـــات المتحدة مصالح حيوية في المنطقة ولكنهـــا تساند الصين الشعبية في اطار مساعيها لمواجهة تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي في العالم . وتفيد اخر الانباء الواردة مـــن منطقة الحدود بين تايلاند وكمبوديـــا ان القوات الفيتنامية واصلت امس هجماتها على تحشدات الثوار الموالين للرئيـــس الكمبودي السابق بول بوت على امتـــداد الحدود بين البلدين .

### مصدر ليبي :

## ليبيـــا لن تبـــادر الى مهاجمـــة مصر

### ولكنها سترد بقوة في حالـــة تعرضهـــا لهجـــوم مصـــري

**طرابلس — صرح قائد القوات الليبية المرابطة على الحدود الليبية المصرية بان ليبيـــا لن تبادر الى مهاجمة مصر الا انه في حالة شن مصر هجومـــا عليها فانها تمتلك القوة الكافية لمواجهة مثل هـــذا الهجوم وستلحق خسائر فادحـــة بالقوات المصرية .**

وقد أدلى القائد الليبي بهذا التصريـــح لصحيفة الراي العام الكويتية ونشر امس وقال الضابط الليبي ان مصر حشدت على حدودها مع ليبيا ست فرق مشاة وست فرق مدرعة وثلاث كتائب مظليين وثـــلاث فرق للدفاع الجوي مدعمة بطائرات مقاتلة من طراز ميـــغ ٢١ وميراج وسوخوي بالاضافة الى عدد من طائرات الهليكوبتر واربعين قطعة بحرية .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس أن ليبيا نصبت صواريخ أرض — أرض بعيدة المدى على امتداد حدودها مـــع مصر ، وقالت الصحيفة المصرية ان خبراء من الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقيـــة يشرفون على هذه الصواريخ وأنها تشكل تهديدا مباشرا لامن مصـــر . واشارت صحيفة الاهرام الى أن أجهزة المخـــابرات المصرية اكتشفت في الاونة الاخيرة عـــدة محاولات للقيام باعمال تخريبية داخل مصر وذلك بايحاء من السلطات الليبية .

وذكرت صحيفة الراي العام الكويتيـــة في عددها الصـــادر امس استنادا الى معلومات وردت من منطقة الحدود المصرية الليبية ان مصر وليبيا تحشدان حاليـــا قوات كبيرة على الحدود بينهما ويضمنهـــا وحدات كبيرة من المشاة والمدفعية اضافة الى الطائرات والقطع البحرية .

★ تتمـــات ★

### المؤتمر الوزارى

الفلسطيني حقوقه ، كما دعوا الحكومـــة الايرانية الى اطلاق سراح الرهـــائـــن الاميركيين المحتجزين في ايران فورا .

ووصل السيد ادموند ماسكي وزيـــر الخارجية الاميركي الى كوالالمبور قادمـــا من انقرا بعد ان شارك في اعمال مؤتمر حلف شمالي الاطلسي .

وصرح السيد ماسكي قبيل مغادرتـــه العاصمة التركية بان البيانات السوفياتية حول سحب الاتحاد السوفياتي وحدات من قواته من افغانستان ليست سوى تمويه وهي تثبت شعور موسكو بضغط العقوبات الاميركية ومقاطعة العاب موسكو .

واضاف ان عدد القوات السوفياتية في افغانستان قد ازداد في الاسابيع الاخيرة ، وان البيانات السوفياتية لم تكن تستهـــدف سوى التأثير على اجتماعات المؤتمـــر الوزاري للحلف وقمة البندقية .



### وزير الاسكان يزور المطله والجدار الطيب

المطلة — عتيم — قام السيد دافيد ليفي وزير الاسكان والبناء امس بزيارة للمطلة والجدار الطيب كما تجول في المبـــاني السكنية الحديثة التابعة للقرية .

وطالب السيد يوسي غـــولدبرغ رئيس المجلس المحلي في المطلة الوزير ببنـــاء خمسين وحدة سكنية اضافية في القريـــة والمساهمة في مد شبكة المجاري واستكمال شق الطريق الرئيسي المؤدي الى المطلة .

ووعد السيد ليفي بدراسة هذه المطالب وقال انه بالرغم من التقليصات في ميزانية الدولة فانه سيسعى الى تطوير قريـــة المطلة وجميع الاماكن الحيوية الاخرى .

—■—

### يعقوبي : مسودة وثيقة البرنامج الوطني لحزب العمل مجرد اقتراح اولـــي

تل ابيب — اعلن عضو الكنيســـت غاد يعقوبي « التجمع » في رده على النبا الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس بشان مسودة وثيقة البرنامج الوطني لحزب العمل ، ان هذه المسودة هـــي عبارة عن اقتراح اولي للبحث ولم يصادق عليها بعد .

واوضح السيد يعقوبي ان صيغـــة الاقتراح اعدت في قسم الابحاث فـــي « بيت برل » وذلك في نطاق اعماله باعداد مسودات لوثائق البرنامج الوطني للحزب ولذا فهي لا تعتبر بمثابة قرار موثوق به

واكد ان الاقتراح بحث امكانية السماح برفع علم عربي في الاماكن المقدســـة للمسلمين في شرقي القدس وليس بمنح السيادة على هذه المنطقة وذلك في نطاق التوصل الى تسوية بهذا الشأن مـــع الاردن .

### تيدى كوليك يتوجه الى المانيا الاتحادية

### بهدف تجنيد الاموال لاقامة مركـــز صحـــي بالقـــدس

**القدس — لمندوب « الانباء » الخاص — يغادر السيد تيـــدي كوليك رئيس بلدية القدس الـــى جمهورية المانيا الاتحادية صبـــاح اليوم في زيارة تستغرق اسبوعا يجري خلالها جولة يهدف مـــن وراءها تجنيد الاموال لبناء مركز الصحة الجديد في حي الشيـــخ جراح بالقدس الشرقية والـــذي قدرت تكاليف انشائه بحوالي ١٥ مليار مارك الماني ، وهو معـــد لخدمة المواطنين العرب في المدينة .**

وعلم ان هذا المركز سيكون من اهـــم المراكز الصحية ، وسيضم عيـــادات خارجية ، ومستشفى نهاريا يضم عشرين سريرا يستقبل المرضى في الصباح لتلقي العلاج الصحي خلال ساعات النهـــار ويعودون الى بيوتهم في المساء ، كمـــا سيضم مبنى المركز الصحي الذي سيقام على ارض مساحتها ٦ دونمات ونصـــف مركزا للرعاية والأمومة ، وعيادة اطفال ، وصيدليـــة .

وقد تمكن السيد تيدي كوليك من جمع التبرعات لتنفيذ هذا المشروع من حكومـــة زوريخ ، ومؤسســـات بلدية في سويســـرا حيث تسلم قسما من هذه التبرعات على امل ان يتسلم بقية الاموال في زيارته هذه كي يكفل تنفيذ كافة مراحل هذا المشروع الذي سيبدأ العمل بتنفيذه بعد اسبوعين.

هذا وكان السيد تيدي كوليك رئيس البلدية قد نجح خلال زيارته الاخيـــرة للولايات المتحدة الاميركية في جمع «٣٥٠» الف دولار عن طريق اقامة حفلة موسيقية — كونسرت — اقامها الفنان الشهيـــر فرانك سناترا ورصد ريعها لصندوق القدس الذي يرئسه السيد كوليك ويخصـــص امواله لتنفيذ مشاريع تطويرية اجتماعية تتعلق بتقدم وتطور سكان المدينة يهـــودا وعربـــا .

وصرح مصدر مطلع في البلدية ان نصف المبلغ الذي جمعه السيد كوليك — ريع الحفلة الموسيقية — سيخصص للمتحـــف الاسرائيلي ومتحف روكفلر ، والنصـــف الاخر نشاطات اجتماعية اخرى ، يخصص منها المبلغ المطلوب لانشاء ملاعب رياضية في بيت صفافا ، بعد ان وضعت مخططات لتنفيذها وحالت الصعوبات المالية فـــي الموازنة الحكومية والبلدية دون تنفيذها .

★ تتمـــات ★

### بـــورغ : اسرائيـــل

لاتفاقيات كامب ديفيد التي تنص على منح سكان الضفة والقطاع حكما اداريا ذاتيا فقط .

واشارت المحافل السياسية الاسرائيلية الى انها لا ترغب الدخـــول في نقاش من خلال وسائل الاعلام حول هذا الاتجـــاه المصري لان رؤساء الوفود المصريـــة والاسرائيلية والاميركية سيجتمعـــون في واشنطن لبحث امكانية استئناف المحادثات.

#### بورغ الى واشنطن يـــوم الاحـــد

واعلن امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانـــب الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي انه سيغادر البلاد يوم الاحد القادم متوجها الى واشنطـــن حيث سيشترك في اجتماع الوفود الثلاثـــة لاسرائيل ومصر والولايات المتحدة في هذه المحادثات التي ستبدأ يوم الاربعاء القادم وتستمر يومين .

وذكر الدكتور بورغ أن عدم اشتراكه في عملية التصويت التي ستجـــري في الكنيست يوم الاثنين القادم حول اقـــتراح المعارضة حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة سوف لا يؤثر على عملية التصويت حيث ان عضو الكنيست مئير عميت مـــن المعارضة سيكون غائبا هو ايضا لـــدى عملية التصويت .

وعلم ان الدكتور بورغ سيؤكد خـــلال اجتماع واشنطـــن أنه ليس لاسرائيـــل شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات وانـــه يتوقع من مصر أن تتبنى نفس الموقـــف لانفساح المجال أمام الاطراف لاستكمـــال المحادثات بنجاح .

#### مصر ستتخذ موقفا جديدا

واكدت مصر انها ستتخذ موقفا جـــديدا اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى نهاية العام الحالي .

وقال السيد كمال حسن عـــلي وزير الخارجية المصري في مقابلة مع صحيفـــة « الجمهورية » القاهرية ان مصر ستواصل المفاوضات حتى نهاية هذا العام للوقوف على مدى ما يمكن تطبيقـــه بشـــأن الحكم الذاتي .

واضاف انه ينبغي علينا أن لا نفقـــد أعصابنا ، بدون أخذ ما يقوله الاسرائيليون بعين الاعتبار لان معنى ذلك ترك الفلسطينيين تحت رحمة الاسرائيليين .

ولم يكشف وزير الخارجيـــة المصري النقاب عن ماهية الموقف الجديـــد الذي قد تتخذه مصر في أعقاب وصول المفاوضات الى طريق مسدودة .

ومن ناحية أخرى أعلنت الولايات المتحدة معارضتها للاجراءات التي تتخذها اسرائيل بشأن نقل مقر رئيس الوزراء الى القدس وقد أكـــد السيد الفرد اثرتون السفير الاميركي في القاهرة أن بلاده لا ترحـــب باجراء تغيير في القدس وانها لا تؤيـــد الاجراءات الاسرائيلية الخاصـــة بضـــم شرقي القدس . وذكر السفير اثرتون أن الحكومة الاميركية طلبت من سفيرهـــا في اسرائيل السيد صمويل لويس ابـــلاغ المـــوقف الاميركي من مسالة القـــدس للمسئولين الاسرائيليين .

## ممثل الجامعة العربيـــة فى الامم المتحدة يحذر اميركا من النتائج الخطيرة لاعلان اسرائيـــل اتخـــاذ القـــدس عاصمة لهـــا

**مقر الامم المتحدة — حذر السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعـــة العربية لدى المنظمة الدولية زعماء الولايات المتحدة من مغبة النتائج الخطيرة التي سيتمخض عنها دعم الولايات المتحدة اعـــلان اسرائيل اتخاذ القدس عاصمة لها .**

واعترف السيد مقصود في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي بوجود علاقـــة روحانية تربط اليهود بمدينة القـــدس الا انه قال بان ذلك لا يبرر احتلالها وضمها

وقال السيد عبدالله بشارة المنـــدوب الكويتي بانه لا يجوز التفريق بين النفـــط والسلام وانه لا يمكن اقامة تسوية في منطقة الشرق الاوسط اذا لم تتخل اسرائيل عن الجزء الاكبر من مدينة القدس .

واضاف ان الدول الصناعية ترغب في ان تقطع الدول المنتجة للنفط عهدا على نفسها بعدم رفع أسعار النفط ، بيد أن الدول النفطية لا تستطيع ضمان تدفق النفط الى اية دولة صناعية وان على الدول العربية استخدام كافة الوسائل المتوفرة بحوزتها لخدمة أهدافها .

وقد رد البروفيسور يهودا بلوم سفير اسرائيل لدى المنظمة الدولية على أقوال السفير الكويتي متهما اياه بالابتزاز النفطي ووصف البروفيسور بلوم السيد بشـــارة بانه ناطق بلسان الجهات التي تؤيـــد الابتزاز والحقد والتحريض .

ويذكر ان هذه هي المـــرة الاولى التي يهدد فيها شخص بصورة سافرة في مجلس الامن باستخدام سلاح النفط .

ونددت وزارة الخارجية الاميركية بمشروع القرار الذي تعتزم الدول الاسلامية تقديمه الى مجلس الامن الدولي بشأن مدينة القدس وقال ناطق بلسان وزارة الخارجيـــة اننا لا نعتقد بان النقاش في مجلس الامـــن له ما يبرره في أعقاب التطورات الاخيرة في المنطقة .

### اللجنة التنفيذية الصهيونيـــة تدعو الى توسيع الهجرة الى البلاد

القدس — عتيم — اختتمت اللجنـــة التنفيذية الصهيونية مؤتمرها السنـــوي الذي عقد في مباني الامة واستمر اربعة ايام ، وقد اتخذت اللجنة عدة قـــرارات اهمها مناشدة الجيل الجديد وحثه على اقامة نواة للاستيطان الطلائعي .

ومن الناحية الاعلامية دعت اللجنـــة جميع الحركات الصهيونية الى زيـــادة نشاطاتها الاعلامية بين شعوب العالـــم ودراسة امكانية اقامة مراكز في البلدان التي لا تقيم علاقات دبلوماسيـــة مـــع اسرائيـــل .

ودعا السيد مناحيم بيغـــن رئيـــس الوزراء اللجنة التنفيذية الصهيونية الـــى العمل ضد قرارات الادارة الاميركية فيمـــا يتعلق بتزويد الدول العربية كسوريـــا والاردن والسعودية بالاسلحة الحديثة .

—■—

### الحكم بالسجن على متاجرين بالأفيون في القدس

القدس — عتيم — حكمت المحكمـــة المركزية هنا امس على مواطن ارمني من شرقي العاصمة بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة المتاجرة بالافيون ، وعلى ضابـــط اوسترالي من القوات الدوليـــة كـــان معاونا له، وعثر بحوزته على ٦٣ كيلوغراما من الافيون بالسجن لمدة سنتين ونصـــف السنة .









الانباء
جريدة يومية سياسية ...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون ...
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ...
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٦ / ٥ / ٢٨٨٨٠٤ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان ...
تلفون ٥٥٧٥٠ / ٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للاعلان ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٠٣/٤٤٠٢٩ ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

### براون يبحث في جنـ... طلب السعودية زيا... صفقة طائرات اف...

جنيف — وصل السيد هارولد ... وزير الدفاع الاميركي الى جنيف من واشنطن لاجراء محادثات مع ... سلطان بن عبد العـــزيز وز... والطيران السعودي .

وقال ناطق اميركي ان من بين ... التي سيبحثها وزيرا الدفاع الا... والسعودي موضوع طلب السعو... صفقة طائرات افـــ١٥ .

وسيواصل السيد براون في محادثاته مع الوزير السعودي ... عـــدد من الدول الاوروبيـــة ... سبعة أيام .

★ تتمـــات

### كرايسكي يبـ...

الدكتور كرايسكي مع ... اسرائيل ان تجري المفا... انها لا تريد أن تتفاوض ... التحرير او رؤساء البلديا... انتخبوا بصورة حرة .

### شتراوس : الســـ...

ستتنـــاول الموقـــف ... الاوسط والعالم العربي ... السوفياتي لافغانستان وا... ايـــران .

### كلمـــة الأنبـــ...

الخطر الاسرائيلي المزعو... ينطلي على الشعوب العـ... وأن هذه الشعوب باتت ... كما يعرف النظام السعو... مصـــادر ما يتهدده... استقرارها من خطر ؟

ان الشعوب العربية ... تجهل حقيقة طابع نظام ... في ليبيا ، أو أطماع النوا... التي تقـــف وراءه وتشد... المضي في غيه وعبثه. و... العربية سمعت قبل ايا... زعيم الجبهـــة الشعبية ... حبش ، وهو يهـــدد بـ... السعودية لكونها ترفض ... البترول كسلاح للضغط ... الغرب ، كما يهدد بالاطا... حسين الاردني لكونه يشـ... على طـــريق ما أسماه ... الشعبيـــة .

فأين الخطر الاسرائيلي ... الذي تدعو السعودية الى ... جميع الطاقات لمواجهته ، ... الخطـــر الحقيقي الذي يـ... وغيرها من الدول العربية ... أمنها واستقرارها ؟